يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

* الاربعاء ١٠ تشرين اول ١٩٨٤ الموافق ١٥ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٢٨ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

Vol. 128/41 - 10.10.1984 - Price: 115 Shekel

على خلفية الأزمة المالية الخانقة

مجلس ام الفحم المحلي يبدأ ، اليوم ، اضرابا مفتوحا وينذر السلطات باعلان اضراب شامل في القرية

● أم الفحم - لمراسلنا - يبدأ مجلس أم الفحم المحلي، اليوم (الأربعاء) أضراباً مفتوحاً الى أجل غير مسمى، حتى تُحلّ الأزمة المالية التي يُعاني منها. ويهدد باتخاذ إجراءات كفاحية إضافية ما لم تستجب السلطات لمطالبه العادلة والملحة، حتى يوم السبت القادم.

وكان المجلس المحلي قد اتخذ قرار الإضراب، بالاجماع، في جلسة خاصة عقدها مساء يوم الاثنين (٨٤/١٠/٨) إحتجاجا على عدم رفع مستحقات المجلس من الوزارات المختلفة وعدم مصادقة حاكم اللواء على ايّ من القروض التي ووفق عليها في السابق.

ويذكر ان المجلس المحلي لم يتسلّم، حتى الآن، أي مبلغ من ميزانيات التطوير، الضئيلة أصلاً، والتي لا تفي بالحد الأدنى من المطلوب. وهذا، في حين بلغت ديون المجلس المستحقة (٣٥٠) مليون شيكل تزداد، يومياً، بسبب الفوائد عليها.

وبينما يقوم المجلس بهذه الخطوات، تسلّم، أمس أمر حجز إستصدرته ضريبة الدخل بمقدار

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

* رئيس المجلس يبرق الى الجهات المختصة ويؤكد ان الاضراب الشامل سيبدأ اذا لم تلبَّ مطالب المجلس العادلة حتى يوم السبت القادم * ديون المجلس الحالية (بدون فوائد) هي ٣٥٠ مليون شيكل *

عدوان بوليسي دموي مدبر على الطيبة في يوم كرامتها

المجلس المحلي ومجلس العمال، بمشاركة النائب طوبي، في اجتماع طارىء للرد

● إصابة عدد من المواطنين بجراح ● اعتقال ١٦ شخصاً بينهم طفل في الثانية عشرة من عمره ● الطيبة تعلن ، عن بكرة أبيها ، إضراباً شاملاً ● وفود التضامن اليهودية والعربية ، من جميع أنحاء البلاد ، تزور البلدة وتؤكد استعدادها لتصعيد الكفاح من أجل دابر العنصرية والكهانية ●

● الطيبة - لمراسلنا نسيم أبو خيط - تستمر، حتى ساعة إغلاق هذا العدد، الجلسة الطارئة التي عقدها المجلس المحلي ومجلس العمال في الطيبة للبتّ في طرق الكفاح التي ينبغي اتخاذها احتجاجاً على العدوان الإجرامي الدموي، الذي نفذته الشرطة على أهالي الطيبة في أعقاب انتهاء إضرابهم الاحتجاجي السلمي، أمس.

وقد أسفر هذا العدوان الاجرامي عن إصابة عدد من أهالي الطيبة بجراح وعن اعتقال ١٦ مواطناً، بينهم طفل في الثانية عشرة من عمره.

وقد انضم الى الاجتماع النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي هرع الى الطيبة بعد أن تلقى نبأ العدوان البوليسي الاجرامي.

وأبلغ النائب طوبي الحاضرين في الجلسة بأنه أجرى، قبل مجيئه، اتصالاً هاتفياً مع مدير شرطة المنطقة طالبه خلاله باخراج كل أفراد الشرطة من البلدة وباطلاق سراح المعتقلين.

وأعلن أنه سوف يثير موضوع العدوان في الكنيست. ودعا الى اتخاذ اجراءات توحد جميع الأهالي ضد الشرطة واستفزازاتها.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، قد افتتح هذه الجلسة بالتأكيد على ان العدوان البوليسي كان مدبراً.

وقال ان الشرطة خططت لتنفيذ عدوانها الرعديد منذ ساعات ظهر أمس. وأضاف ان المجلس يرفض بشكل قطاع إدعاء الشرطة، في تبرير عدوانها، وكأن السكان رموا أفراد الشرطة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● الطيبة . أمس ●
(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير : علي نصار)

مراقبون سياسيون:

زيارة مبارك الى الأردن تهدف الى تهدئة روع نظام حسين بعد خطوته التصفوية

● عمّان - الوكالات - وصل الى العاصمة الاردنية، عمّان، يوم أمس، الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء مباحثات مع الملك حسين بعد اعلان الأخير، قبل حوالي اسبوعين، عن اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر على الرغم من مواصلة ارتباطها باتفاقيات «كامب ديفيد» واتفاق الصلح المنفرد مع اسرائيل.

وكان أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، صرح، أمس الأول (الاثنين)، أن مصر والاردن ستقومان «بتحرك سياسي مشترك مبني على قرارات قمة «فاس» العربية من اجل عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط». وادعى الباز، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في عمّان، ان مصر متمسكة باتفاقيات «كامب ديفيد» وأن ذلك «لا يعني عدول مصر عن التزاماتها العربية» (!) وقال إن «الدور الأساسي والأول لمصر هو السهر على كفالة الأمن القومي للدول العربية».

وعقب المراقبون على هذا التصريح وعلى زيارة مبارك في الأردن بأنها يهدفان الى تهدئة روع النظام الأردني الذي تعرض لحملة شجب واستنكار واسعة في العالم العربي لاعادته علاقاته الدبلوماسية مع مصر.

وعلقت الصحف السورية على زيارة مبارك أنفة الذكر بأنها تمهد لاقامة تحالف رجعي في المنطقة.

اذا حصل ، فما هو الثمن؟

ريغن يعلن التزام بلاده بدعم اسرائيل وبقاء احتلالها للبنان «حتى قيام ترتيبات تضمن أمنها» ..

* مراقبون اسرائيليون : لا ترى في الأفق أية مساعدات حقيقية * إقامة لجنة مشتركة لبحث مشاكل اسرائيل الاقتصادية * بيرس : اسرائيل ستقف الى جانب امريكا (كيف ؟!) ويجب الابقاء على جيش لحد ! *

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - اعلن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن - عقب اجتماعه برئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، مساء امس في «البيت الابيض» - انه مرتاح للاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية مؤخرا وان الولايات المتحدة ستدعم اسرائيل في حالة زيادة ميزانها التجاري سوءا ونقص احتياطي العملة الصعبة فيها. ولكن ريغن لم يوضح كيفية القيام بذلك، مما حمل العديد من المراقبين الاسرائيليين على التأكيد انه لا ترى في الافق اية مساعدة حقيقية اضافية من الولايات المتحدة الى اسرائيل.

واعلن ريغن، ايضا، انه متفق مع بيرس على ضرورة قيام «ترتيبات تضمن امن اسرائيل» شرطاً لخروج القوات الاسرائيلية من لبنان. كذلك اعلن ريغن انه تشكلت لجنة اقتصادية مشتركة، اسرائيلية - امريكية، لبحث مشاكل اسرائيل الاقتصادية. وستقدم اللجنة توصياتها خلال ثلاثين يوما من يوم امس. وفسّر المراقبون ذلك بانه اشارة الى عدم تلبية طلبات اسرائيل كلها وبأن هذه الطلبات تحتاج الى فحص. كذلك فان هذه «اللجنة المشتركة» من شأنها تحقيق السيطرة الاقتصادية الامريكية الكاملة على الاقتصاد الاسرائيلي.

كذلك اعلن ريغن ان الولايات المتحدة ستعمل على مساعدة التصدير الاسرائيلي، ولكنه لم يشرح كيف.

وتحدث شمعون بيرس، في المؤتمر الصحفي نفسه، فقال ان اسرائيل ستقف الى جانب الولايات المتحدة الامريكية كما تقف هي الى جانب اسرائيل. ولا يمكن تفسير هذا الكلام الا بانه التزام اسرائيلي جديد بالاندماج في المخططات الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط والعالم.

وضم اللقاء، الذي استغرق ساعة ونصف الساعة اضافة الى ريغن وبيرس - كلا من يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، ورونالد ريغن، وزير المالية الامريكي. ثم تحول الى اجتماع ثنائي «سري» - يسمونه «بالعيون الاربع»!

وتضمن الاجتماع موضوع جنوب لبنان. فابدى الجانب الامريكي استعداده للقيام بوساطة بهذا الخصوص، خاصة وان «سوريا مستعدة للتوصل الى اتفاق حول الموضوع». وعلم ان ريتشارد ميرفي - الذي كان شارك في اجتماع بيرس وشولتس في وقت سابق من يوم امس - سيقوم، قريبا، بجولة جديدة في الشرق الاوسط (!!).

وكان بيرس التقى، امس ايضا، اربعين عضوا في الكونغرس. وقال انه لا بد من الابقاء على «جيش جنوب لبنان» (العميل) (وهذا ما ترفضه الحكومتان السورية واللبنانية - كما هو معروف).

ويذكر ان اسرائيل تقدمت بطلبين الى الولايات المتحدة في المجال الاقتصادي: ● اقامة صندوق، بحماية امريكية، لزيادة اعتمادات اسرائيل في السوق الرأسمالية الدولية ● وزيادة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

إقالة فادي أفرام، عميل اسرائيل الأول في حزب «الكتائب»، من منصبه

● بيروت - الوكالات - تمّ، أمس (الثلاثاء)، تعيين فؤاد أبو نادر (ابن أخت الرئيس اللبناني أمين الجميل) قائداً عاماً لـ «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) خلفاً لفادي أفرام، المشهور بأنه عميل لاسرائيل ويأتمر بأوامر حكامها أكثر مما يأتمر بأوامر أمين الجميل.

ويعكس هذا التغيير، الذي تم اتخاذه بالاجماع داخل حزب الكتائب، سيطرة أمين الجميل على الحزب وابتعاد الكتائب عن النهج الانفصالي الذي تبلور بعد إلغاء اتفاقية الاذعان بين لبنان وإسرائيل وتحسين العلاقات اللبنانية - السورية.



«كيف ننسى فضلكم يا شيوعية»!

لا نستطيع ان نرجو خيراً من سلطة «مسؤولة» وضعت في صلب دساتيرها، وممارساتها (من المهد - المدرسة، الى اللحد - البوليس) أننا «أقليات».. وتحاول أن تلقي بشبيبتنا في مهاوي البطالة والتسكع والجهالة. لقد اصبح معروفاً - عالمياً - أنه حيث يمتد «اصبع اسرائيل» تشتعل نيران الطائفية الخامدة في لبنان.

ولكننا، بوحدة صفوفنا الوطنية والدمقراطية الواعية - وعبر أطول وأقسى تجربة - تعلمنا «من أين تؤكل الكتف» وأفشلنا العديد من «المخططات» ودخلنا بشعبنا في عالم الربع الاخير من القرن العشرين، عالم العلم والعمل والنور والتقدم وحرية الشعب وحرية الانسان وكرامة الشعب وكرامة الانسان - من أوسع الأبواب !

لذلك لن نقف - ولا يحق لنا ان نقف - موقف «العاجز من وقوع كارثة طبيعية» أمام ما تكرر، في الاونة الاخيرة في عدد من قرانا، من شجارات حاول جهلة أو مدسوسون صبغها بصبغة «العائلية» أو «الطائفية».

إننا نعلم أنه ليس من اليسير التخلص من هذه المخالفات الجاهلية التي هي، في الواقع، ضد كل عائلة وضد كل دين.

كما نعلم بأن العقلاء، في كل عائلة وفي كل طائفة، يقومون قومة رجل واحد لوقف انتشار هذه النار الغريبة. إننا نشكرهم ونشد على أيديهم ونشاركهم، بكل ما أوتينا من قوة، في مساعيهم الحميدة هذه.

ولا مانع، أيضاً، من أن نقول للمنجرين وراء هذه الجاهليات: «عيب عليكم! اتقوا الله والوطن ومصير شعبكم وقضيته العادلة».

ولكن، بعد ذلك، ما العمل حتى نقطع دابر هذه الآفة المعيبة والمهينة، والتي لا تتلاءم لا مع مصلحة أي دين أو عائلة أو شعب - خصوصاً شعبنا العربي الفلسطيني، وأنتم أسياد العارفين ؟.

نحن، الشيوعيين، لدينا الجواب على هذا السؤال المصيري. وَمَنْ لديه جواب مفيد آخر فليتفضل بالادلاء به:

ان شعبنا، في اسرائيل، هو شعب مظلوم كله. فما المانع في أن يوحد صفوفه، من جميع الطبقات والفئات (وأحزابها وحركاتها) الشعبية في جبهة واحدة؟

إن شعبنا، في اسرائيل، هو شعب كادحين وابناء وبنات كادحين، من طلاب ومعلمين وعمال واكاديميين واصحاب حرف صغيرة - هذه هي الصفة الطبقية للاغلبية الساحقة جداً من عائلاتنا وطوائفنا (بل جميع طوائفنا).

فما المانع، اذن، من أن يتآخى الكادحون من جميع العائلات والطوائف مع حزب الكادحين، أو في داخله - حزبنا الشيوعي؟

كلنا يردد، مع شاعرنا الفلسطيني التقدمي الاممي، مطلق عبد الخالق (مترجم احدى ترجمات نشيد الاممية - الشيوعي): «الدين لله، أما الوطن فللجميع»!

ولذلك نسأل - وبعد هذا العمر الطويل: ألم يحن الأوان على قيامنا، بقرار شعبي داخلي ملزم، برفض تأليف أية قائمة ذات صبغة عائلية أو طائفية في أية انتخابات ؟

ألم يحن الأوان على العقلاء أن يتقوا ربهم بهذا الشعب - أولئك الذين سمحوا لأنفسهم، برعاية الحكم الصهيوني و«دمقراطيته»، أن يعيرونا بأن الاول في قائمتنا، القائد الثوري للكادحين اليهود والعرب في اسرائيل، هو يهودي؟ أولئك الذين سمحوا لأنفسهم (في ظل «حكومة اقلياتية») باللعب على عواطف الناس الدينية: تارة عندهم «مسلم» وتارة عندهم «رجل دين مسيحي»؟! ومن المؤسف أنهم لم يتقوا ربهم بهذا الشعب، حتى الان. فقد تبين أنهم منحوا اسمهم لقائمة عائلية صرف في احدى القرى التي ستجري فيها انتخابات محلية في الشهر الحالي.

إننا نعتز، خصوصاً أمام ما يبدو الان من محاولات جاهلية او مدسوسة لوأد وحدة صفوف شعبنا الوطنية والدمقراطية، بمنجزات حزبنا وجبهتنا في هذا المضمار الحيوي والمصيري. ونقدم، خصوصاً الان، مثلاً مضيئاً وجبيناً ناصعاً لشعبنا كله، وضع التآخي والانسجام الاصيل، بين جميع الطوائف والعائلات والحارات، في مدينة الناصرة - ناصرة الجبهة والبلدية الجبهوية برياسة القائد الشيوعي الجبهوي - توفيق زياد.

فليس سرا أنه لولا وجودنا، وجود الجبهة وانتشارها في الناصرة انتشار الاوردة في جسم الانسان، لنجحت مؤامرات أشد احراقاً وتدميراً مما ظهر، وانطفأ وسوف ينطفىء الى الابد، في أماكن أخرى. وقد يكون بعض الذين جعلوا هدفهم الحياتي اسقاط الجبهة وتوفيق زياد، في الناصرة، جاهلين او متجاهلين هذه الحقيقة.

ولكن شعبنا يعرفها، وتزداد يقظته أمام الاخطار المستجدة. فيهتف، أعلى من أي وقت مضى - قولا وفعلا: «كيف ننسى فضلكم يا شيوعية» !

(«الاتحاد»)

المتظاهرون في الناصرة ضد الضربات الاقتصادية : تحية إكبار واعزاز الى أهلنا في الطيبة



● جانب من المظاهرة الاحتجاجية الكبيرة ، التي جرت في الناصرة أمس ، ضد الضربات الاقتصادية للحكومة ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

(اقرأ الخبر على ص ٢)

الشرطة تعتقل شاباً فحماوياً آخر وتعتدي عليه بتهمة «اثارة الشغب»

● ام الفحم - لمراسلنا - استدعت شرطة وادي عارة الشاب الفحماوي محمد محمود (مارس) اغبارية للتحقيق معه، يوم أمس الأول (٨٤/١٠/٨)، بتهمة التظاهر وإثارة «الشغب» في (يوم أم الفحم) في ١٩٨٤/٨/٢٩، مستدلة عليه من خلال صورته بين الجمهور في ذلك اليوم.

ولم ينكر الشاب المذكور «التهمة» واعتبر تواجده بين جمهور المتظاهرين واجباً وطنياً قام به الى جانب المئات من معادي الفاشية، اليهود والعرب.

وقد قام المحقق، المدعو ساسون، بالاعتداء عليه في أثناء التحقيق، بالضرب والشتائم. ولم يطلق سراحه الا بعد أخذ بصمات يديه وتوقيعه على كفالة شخصية الى حين المحاكمة.

ان أهالي ام الفحم، اذ يستنكرون هذا الاعتداء الأثم، فهم يستنكرون، كذلك، الملاحقات ضد كل من تظاهر في (يوم أم الفحم) رداً على الاستفزاز الفاشي الكهاني، بغرض التحقيق، ويطالبون بالغاء محاكمة هذا الشاب وجميع الذين اعتقلتهم الشرطة للسبب ذاته.

الاضراب الانذاري في ثانوية دالية الكرمل يلقى تجاوباً كبيراً بين الأهالي

● توفيق زياد يبرق الى وزير المعارف مطالباً بتدخله الفوري من أجل تحقيق مطالب لجنة الآباء العادلة ●

● دالية الكرمل - لمراسلنا - أعلنت المدرسة الاعدادية - الثانوية في دالية الكرمل، أمس، إضراباً إنذارياً لمدة يوم واحد وذلك احتجاجاً على الأوضاع السيئة والنواقص الشديدة التي تعاني منها المدرسة.

ويفيد مراسلنا أن الإضراب، الذي دعت الى إعلانه لجنة أولياء أمور الطلاب، كان شاملاً ولقي تجاوباً كبيراً بين الأهالي.

وقد تواجد رئيس وأعضاء لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة خلال ساعات الدوام.

كما طيّر رئيس اللجنة، السيد عبد الله حسيسي، برقيات الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، والى مسؤولين آخرين أطلعهم فيها على أوضاع المدرسة الصعبة وطالبهم بالتدخل السريع من أجل ايجاد حلّ للمشكلة. ولكن اللجنة لم تتسلم، حتى ساعة تحرير هذا الخبر، اي رد من المسؤولين.

وجاءنا من القدس أن النائب الجبهوي توفيق زياد أبرق، أمس، الى وزير المعارف مطالباً بتدخله الفوري من أجل الاستجابة لمطالب لجنة أولياء أمور الطلاب العادلة.

وقال زياد، في برقيته، إن أوضاع مدرسة دالية الكرمل تعكس الأوضاع الصعبة العامة في جهاز التعليم في الوسط العربي، الأمر الذي يستدعي تدخل الوزير السريع لحل هذه المشكلة والمشاكل المماثلة في الوسط العربي.

ويذكر ان مطالب لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة تتلخص بما يلي: ● حل مشكلة النقص في الغرف (تبلغ ٨ غرف فضلاً عن انعدام غرف خاصة للمرافق العامة) ● زيادة الوحدات التعليمية ومطابقتها مع مناهج التعليم العامة الملائمة لمتطلبات الجامعات، وبشكل خاص في مجال العلوم التطبيقية ● اقامة مختبر تربوي وإدخال فعاليات لا منهجية ● تطوير الأثاث وصيانة المدرسة بشكل تام ● بناء مراحيض جديدة، حيث أن المراحيض القائمة غير لائقة للاستعمال.

مظاهرة قطرية احتجاجية

أيها العامل والأجير وربّة البيت والمتقاعد!

- كلنا نشعر بأننا خدعنا !
- لم ننس بعد وعود «المعراخ» و«الليكود» !
- لا تستطيعون انهاء الشهر واذا بكم لا تعرفون بماذا تقتصدون !
- لن نستطيع أن نجلس مكتوفي الأيدي في الوقت الذي تستمر فيه حكومة بيرس - شمير على طريق حكومة «الليكود» وتتسبب في غلاء، خلال هذا الشهر فقط، بنسبة ٢٥٪ !
- كلكم تفهمون أن حكومة «التكتل - القومي» تسير في طريق تؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل الى ١٢٠ ألف شخص !
- لن نتحمل أن يأخذوا فقط من العمال والفئات الضعيفة بينما يبذرون الأموال الطائلة على الحرب في لبنان وعلى المستوطنات الكولونيالية !

إذن، هيا بنا نتظاهر !

● ضد الغلاء المستشري ● من أجل التعويض الفوري عن الغلاء ● ضد البطالة وفصل العمال ● من أجل عمل للجميع ● من أجل علاوة غلاء شهرية كاملة ● من أجل اجر حد أدنى بنسبة ٦٠٪ من معدل الأجور العام.

هلموا الى المظاهرة القطرية يوم الاثنين ٨٤/١٠/١٥ الساعة الرابعة والنصف (٤،٣٠) بعد الظهر في ساحة «ديزنغوف» في تل - أبيب.

□ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منظمة الفهود السود وأوساط شعبية يهودية وعربية)

العقلاء ودعاة وحدة الصف يطوقون الأحداث المؤسفة التي شهدتها شفاعمرو

● سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية : وراء أعمال الزعرنة ، التي أدت الى هذه الأحداث ، أيد سوداء تعمل على ضرب وحدة المواطنين وتفتيتها ●

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - شجبت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو، مساء أمس الثلاثاء، الأحداث المؤسفة التي شهدتها المدينة خلال اليومين الماضيين. وأكدت أنه تكمن وراء أعمال الزعرنة، التي أدت الى هذه الأحداث، أيد سوداء تعمل على ضرب وحدة المواطنين وتفتيتها في الوقت الذي تقوم فيه أوساط عنصرية باستفزاز الجماهير العربية ومواصلة اضطهادها وتشريدها.

ويذكر ان الاحداث المؤسفة، التي شهدتها المدينة، نجمت عن شجار وقع قبل أيام بين عدد من الأشخاص ثم تطور الى شجار تجمعات فئوية عمل بعض المفسدين على تحويله الى معركة طائفية، كاد أن يشتد اوارها، ليلة أمس الأول (الثلاثاء)، لولا تدخل العقلاء ودعاة وحدة الصف الذين طوقوا هذه الأحداث قبل إتساعها.

ويفيد مراسلنا أن الشرطة تدخلت في الاشتباك وقامت باستعمال الغاز المسيل للدموع. واعتقلت عدداً من الأشخاص، الذين تم تمديد توقيفهم في المحكمة لمدة عشرة أيام.

هذا وعقدت بلدية شفاعمرو، صباح أمس الثلاثاء، جلسة طارئة لبحث الموضوع، شارك فيها عدد من أعضاء البلدية وممثلون عن طوائف المدينة.

وقرر المجتمعون اعتبار المشاركين في الجلسة بمثابة «لجنة طوارىء» مهمتها تطويق الحادث وحصره. وانبثقت عن «لجنة الطوارىء» لجنة مصغرة مؤلفة من سبعة أشخاص مهمتها متابعة الموضوع.

وقامت هذه اللجنة، أمس، باصدار منشور يدعو المواطنين الى المحافظة على الهدوء وعدم الانجرار وراء المستفزين والمغامرين وان يتحمل كل فرد من اهالي المدينة مسؤولية منع أي عمل قد يسيء الى المدينة ووحدتها.

كما قامت «لجنة الطوارىء»، أمس، بالتجوال في شوارع المدينة وخاصة في أماكن تجمع الشباب بهدف منع أية محاولات استفزازية جديدة.

هذا وتلقى أهالي شفاعمرو، على مختلف انتماءاتهم الطائفية والحزبية، أنباء هذه الاحداث بالشجب والاستنكار مؤكدين على ضرورة توحيد الصفوف في وجه الخطر الفاشي الداهم الذي يهدد كيان الجماهير العربية كلها.

وكان راديو اسرائيل أذاع، ظهر أمس، خبراً مدسوساً حول الموضوع زعم فيه ان الشرطة تطارد عشرات الشبان المطلوبين للاعتقال، والذين هربوا الى الحقول المجاورة للبلدة وان هناك عشرات الشبان اصيبوا في أثناء الاشتباك. إلا ان ناطقاً بلسان جبهة شفاعمرو فند هذا الادعاء، واكد انه لم يصب اي شاب بأذى (اقرأ الافتتاحية).

تشييع جثمان الكاتبة أنطوانيت خوري - مخول

● يافا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من يافا وخارجها، أمس الأول الاثنين، جثمان الكاتبة انطوانيت خوري - مخول الى مثواه الأخير.

وقد شغلت الفقيدة، التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاماً، منصب مديرة المعهد الثقافي في يافا.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في يافا بتعازيهم الحارة الى أبناء وبنات الفقيدة وعموم أقربائها وأنسبائها راجين لهم الصبر والسلوان.

مجلس المكر المحلي يشجب استفزازات كهانا ويطالب بسنّ قانون يحظر العنصرية

● المكر - لمراسلنا - قرر مجلس المكر المحلي، بالاجماع، في جلسته المعقودة أمس الاول، الاثنين، شجب تصرفات وتصريحات الفاشي، مئير كهانا وكل تصرف عنصري يضر بالعلاقات بين شعبي هذه البلاد - اليهود والعرب.

وأعلن المجلس تأييده لكل قرار، مهما يكن مصدره، لشجب وصدّ عنصرية كهانا وعلى رأسها قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وطالب المجلس رئيس الوزراء والكنيست بالعمل على سنّ قانون يحظر العنصرية.

ومن جهة أخرى أشاد اعضاء المجلس المحلي بقرار وزير الشرطة منع كهانا من دخول قرية الطيبة العربية.

المتظاهرون في الناصرة ضد الضربات الاقتصادية : تحية إكبار واعزاز الى أهلنا في !الطيبة

* المئات من كادحي الناصرة وقراها يتظاهرون ضد الضربات الاقتصادية ويطلقون هتافات التنديد بحكومة الكوارث وقيادة الهستدروت المعراخية المتهادنة * تحية الى عمال فولكان *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شارك المئات من كادحي مدينة الناصرة وقراها في المظاهرة الاحتجاجية الكبيرة، التي دعت اليها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت يوم امس، الثلاثاء، ضد الضربات الاقتصادية الحكومية. وسُدت شوارع الناصرة من ساحة البلدية وحتى ساحة مجلس العمال.

وقد سارت المظاهرة في ظل الشعارات الكفاحية: «ليدفع حالا، تعويض كامل عن الغلاء» و«لتدفع علاوة غلاء المعيشة شهريا بنسبة ١٠٠٪ ومع موازنة درجات الضريبة والاستحقاق» و«من اجل اجر حد ادنى بقيمة ٦٠٪ من الاجر المتوفر في البلاد» و«من اجل ارجاع الدعم الحكومي (السوبسيديا) للمواد الاستهلاكية الاساسية فورا» و«ميزانيات كافية للتعليم والصحة وليس للاحتلال والاستيطان» و«انسحبوا من لبنان وكل المناطق المحتلة» و«اعترفوا بحقوق الشعب الفلسطيني القومية» و«لتنظيم كفاح شعبي ضد حكومة التكتل القومي - حكومة الحرب والاحتلال وسرقة لقمة العيش.»

وتقدم المظاهرة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سليم القاسم واعضاء كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ومركز الكتلة وعضو اللجنة التنفيذية، سهيل ذياب، ونائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، وعضو ادارة البلدية النقابي القديم، منعم جرجورة ورئيس كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين، منذر غريب، وعضو ادارة بلدية الناصرة وعضو مجلس العمال رزق زعبي وعدد من النقابيين الجبهويين في المنطقة.

وانطلقت المظاهرة تشق شارع البنوك في المدينة وساحة عين العذراء باتجاه مجلس العمال وهتافات المتظاهرين تشق عباب السماء ضد حكومة العدوان والاحتلال وقمع العمال: «يا معراخ ويا ليكود دعم الخبز لازم يعود» و«ما بدنا حرب وعدوان ولا احتلال ولا استيطان» و«بدنا عمل للعمال وبدنا خبز للأطفال» و«الضرايب تنهال ع لقمة عيش العمال» و«ليل النهب مهما طال بتشرق شمسه بالنضال» و«يا عمال انضموا الينا خبز اطفالنا غالي علينا» و«يا طلاب انضموا الينا مدارسنا غالية علينا» و«الهستدروت وين وين عم تتمايل على الجنبين، تتآمر على العاملين وتدعو لسياسة تدجين»

وقد اختتمت المظاهرة في حديقة البلدية المقابلة لمجلس عمال الناصرة. وهناك القى النقابي سهيل ذياب كلمة عرض فيها سياسة حكومة «التكتل القومي» - ليكود - معراخ، التي تشن حربا على لقمة عيش العاملين واجورهم واماكن عملهم وتعليم ابنائهم. واشار الى التضخم المالي الرهيب الذي سيصل من ١٣٠٠ - ١٦٠٠٪ وتآكل الاجور بنسبة ٤٠٪ والبطالة الجماعية التي ستصل الى (٢٠٠) الف عامل والضرائب المتلاحقة والغلاء المستشري والخطر على حق التعليم الثانوي والجامعي. واكد ان العاملين العرب هم اول من يتضرر من هذه الضربات. وهاجم سهيل ذياب موقف قيادة الهستدروت المعراخية المهادنة والتي تتآمر على العاملين تحت اطار توزيع العبء على الجماهير. «وما هو جيد للاقتصاد.. جيد للعامل» وقال: الشعار الصحيح هو: أن ما هو جيد للعامل.. جيد للاقتصاد.

واضاف: ان اساس السوء لهذه السياسة هو في الاحتلال والاستيطان وسياسة العدوان والعسكرة. واعرب سهيل ذياب باسم كافة المتظاهرين عن التضامن الكامل مع عمال «فولكان» الذين يديرون نضالا عنيدا من اجل حقهم في العمل والحفاظ على مصدر رزقهم. كما ارسل تحية اكبار واعجاب الى جماهير الطيبة ومجلسها المحلي ورئيس المجلس على وقفتهم البطولية ضد استفزاز كهانا الارهابي، ودعا الجماهير العمالية الى التجند الكامل في معارك شعبنا وقال: ان نضالنا اليوم من اجل قضايانا اليومية ليس منفصلا عن النضال العام من اجل حقنا في وطننا في المساواة والتطور وفي تحقيق السلام العادل والثابت. ودعا الى توحيد الصفوف على طريق الجبهة الكفاحي.

عدوان بوليسي دموي مدبر على الطيبة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بالحجارة.

● ويفيد مراسلنا أن الجلسة الطارئة، مساء أمس، قررت تبني قضية المعتقلين وانتداب المحامين للدفاع عنهم. كما قررت إصدار بيان شكر الى المواطنين، الذين استجابوا لتعليمات المجلس وحافظوا على النظام طيلة يوم الاضراب، وتوجيه تحية الى جميع الوفود التي زارت البلدة.

● العدوان ●

وكانت الشرطة، التي تواجدت في الطيبة طوال يوم أمس بقوات معززة، قد قامت بمهاجمة جموع المتظاهرين بعد ارفضاضهم بسلام، إثر انتهاء يوم الاضراب، وتوجه كل منهم في طريقه.

وراحت الشرطة تطارد المتظاهرين وتقتحم البيوت وتعتدي على السكان. ثم قامت بشن حملة اعتقالات وحشية بين صفوف الاهالي، فاعتقلت ١٦ شخصاً بينهم طفل في الثانية عشرة من عمره.

ويفيد مراسلنا انه يبدو ان خطة الاعتداء كانت مدبرة مسبقاً اذ ان الهجوم البوليسي على المتظاهرين، المتواجدين عند مدخلي القرية الشمالي والجنوبي، بدأ في اللحظة ذاتها.

وأخذت سيارات الشرطة تطارد الجمهور من الجهتين حتى مركز القرية وداخل أزقتها.

وعلم مراسلنا ان الشرطة واصلت، طوال ساعات الليل، الطواف في شوارع القرية فاشرة جواً من الارهاب والتوتر الشديد.

ويضيف مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، قام، حال سماعه بهجوم الشرطة، ومعه اعضاء المجلس بالتوجه الى نقطة الشرطة لمقابلة الضابط المسؤول الا ان الضابط رفض مقابلتهم وانصرف مع المعتقلين حال ظهور الوفد.

وذكر رئيس المجلس المحلي، في حديث مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية، مساء أمس، ان الشرطة اعتدت على السكان وطاردتهم دون أي ذنب يذكر. وأنها جرحت عدداً من السكان الذين قامت بطاردتهم. وطالب رئيس المجلس باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

كما وبعث رئيس المجلس المحلي، مساء أمس، ببرقية الى وزير الشرطة حاييم بارليف شرح له فيها تفاصيل الحادث وطالبه بالتدخل الفوري لاطلاق سراح المعتقلين ومنع تدهور الوضع في القرية.

● إضراب عام ●

وأضربت الطيبة، أمس، عن بكرة أبيها إحتجاجاً على استفزاز كهانا، فأغلقت المحال التجارية والمقاهي والمدارس الابتدائية والثانوية ابوابها. وخلت الشوارع من المارة كما خلت البيوت من سكانها، الذين تقاطروا بآلافهم نحو مداخل القرية مبدين استعداداً تاماً للتصدي والرد على التحدي العنصري.

ومنذ ساعات الصباح اخذت الوفود العربية واليهودية تتوافد على الطيبة وعلى مجلسها المحلي للاعراب عن تضامنها معهم ضد استفزاز كهانا.

وبرز من بين الوفود وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النائبين توفيق طوبي وشارلي بيطون، ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفود رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ووفد الناصرة برئاسة رئيس بلديتها، النائب توفيق زياد ووفد «اللجنة ضد العنصرية» ووفود «مبام» و«شاسي» والنائب محمد ميعاري.

وقد استقبل وفدا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي من قبل رئيس المجلس المحلي الذي قال «إن هؤلاء هم قادة شعبنا وسيظلون قادته الحقيقيين».

وفي الكلمة الجوابية حيى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الرفيق ساشا حينين، سكان الطيبة معرباً عن تضامن الحزب الشيوعي ولجنته المركزية والجبهة الدمقراطية معهم ضد تسيّب كهانا وأوباشه. وقال: ان النضال ضد العنصرية هو نضال هام جداً وينسجم مع النضال من اجل اسرائيل اخرى، دمقراطية. ومضى يقول: ان ظاهرة كهانا نبتت على أرضية الاحتلال، الذي يبيح إنتهاك حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى أرضية الحرب العدوانية القذرة في لبنان، التي أضفت وحشية على ظاهرة العنصري كهانا.

وأكد حينين ان نضال الجماهير العربية ومحبي السلام والدمقراطية اليهود الذين يناضلون للحفاظ على بقايا الحريات الدمقراطية هو نضال مشترك ويجب ان يظل كذلك. إذ ان السياسة التي تضرب الجماهير العربية تضرب ايضاً لقمة عيش العاملين والحريات الدمقراطية، وهو نضال حياتي من اجل حرية الناس ومن اجل السلام الذي يقوم على احترام حقوق الشعبين العادلة.

● اجتماع اللجنة ضد العنصرية ●

وعقدت اللجنة ضد العنصرية اجتماعاً لها في قاعة المجلس المحلي شارك فيه سكرتيرا اللجنة دوف يرميا ومروان دويري.

ولخص يرميا الاجتماع بالقول: ان اعضاء اللجنة عقدوا هذا الاجتماع في الطيبة لاعلان التضامن مع اهالي القرية في نضالهم العادل ضد كهانا واستفزازاته. واضاف: ان كهانا يقوم بلعبة قذرة. ويتعين على المسؤولين ان يفهموا أنه آن الأوان لوضع حد لها وأن يتفرغ الجمهور اليهودي والعربي للقضايا الحقيقية والجدية التي تواجهه.

مجلس ام الفحم يبدأ ، اليوم ، اضراباً مفتوحاً وينذر السلطات باعلان اضراب شامل في القرية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

(١١٢) مليون شيكل على المجلس.

هذا وأبرق رئيس المجلس المحلي، الاستاذ هاشم محاميد، أمس، الى كل من مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، وحاكم لواء حيفا، غلارنز، ورئيس الكنيست، شلومو هليل، ورئيس لجنة الداخلية فيها والى رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل. وجاء في البرقية: «حيال الوضع المالي المتفاقم الذي يعاني منه المجلس المحلي والدين البالغ ٣٥٠ مليون شيكل والذي لا يمكننا من دفع رواتب المستخدمين ومواصلة تقديم الخدمات الأساسية، اجتمع المجلس المحلي، يوم الاثنين (٨٤/١٠/٨) وقرر تعطيل العمل، تماماً، في المجلس المحلي والمدرسة الثانوية إبتداءً من ٨٤/١٠/١٠. وذلك في إطار إضراب مفتوح يستمّر حتى حل ضائقة المجلس المحلي. إننا ندعوكم الى التدخل لايجاد حلّ عاجل لمواصلة عمل المجلس».

وعلّق رئيس المجلس المحلي على أوضاع المجلس قائلاً:

إذا لم يتمّ حلّ الضائقة المالية حتى يوم السبت القادم (٨٤/١٠/١٣) فسوف يصعّد المجلس خطواته الكفاحية الى درجة تعطيل كل الخدمات والوصول الى إضراب شامل في جميع المرافق في البلدة، بما في ذلك إضراب المدارس الابتدائية. وأضاف أنه يستحيل العمل في المجلس، حالياً، ولو ليوم واحد، في ظل الأزمة المالية القائمة.

ومن بين القرارات الأخرى التي اتخذها المجلس المحلي في الجلسة المذكورة: ● مطالبة وزارة الداخلية بالمصادقة على الميزانية العادية للسنة ٨٤ كما اقترحها المجلس والتي تبلغ مليار شيكل وليس حسب ميزانية الإطار التي حدّدتها وزارة الداخلية، بشكل عشوائي، والتي لم تزد عن (٤٥٠) مليون شيكل. ● مطالبة حاكم اللواء بالمصادقة على ميزانية التطوير للسنة ٨٤ ● المطالبة بالمصادقة على صرف قرض وهبة خاصة لتغطية الديون المتراكمة والعجز المذكور.

إنشاء جبهة نضال وطنية في جنوب لبنان للعمل ضد الجيش الاسرائيلي وعملائه

* الطيران الاسرائيلي يخترق حاجز الصوت فوق بيروت *

● جنوب لبنان - الوكالات - أعلن، أمس (الثلاثاء) في صيدا، عن تشكيل جبهة نضال وطني هدفها الرئيسي التصدي، بكافة الوسائل السياسية والعسكرية، للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وأعربت الجبهة عن معارضتها كل أشكال الدس الرامية الى أثارة خلافات طائفية. ويدعو البيان، الذي وزعته الجبهة، مختلف الحركات الوطنية الى الانضمام اليها لمتابعة النضال الوطني الموحد.

وعلى صعيد عمليات المقاومة الوطنية المستمرة في الجنوب، قام رجال المقاومة، ليلة أمس الأول، بقصف صاروخي لموقع تابع لجيش الاحتلال الاسرائيلي، على بعد (٢٥) كم من صيدا. وقام جنود الموقع، على الأثر، بإغلاق المنطقة وتفتيشها. ولم يعرف اذا وقعت ضحايا نتيجة لهذه العملية.

ومن ناحية أخرى تواصل اسرائيل استفزازاتها العسكرية ضد لبنان. فقد قام الطيران العسكري الاسرائيلي، ظهر أمس (الثلاثاء)، بطلعات استفزازية في اجواء العاصمة، بيروت، مخترقاً حاجز الصوت.

وفي هذا الاطار ايضاً طوقت، الميليشيات العميلة (ميليشيات انطوان لحد)، ظهر أمس، بلدة مشغرة وقطعت الطرقات المؤدية اليها. ولم تشر المعلومات الى تفاصيل اضافية، غير أن الانباء الواردة من المنطقة أشارت الى أن اجواء من التوتر تسود مشغرة منذ أيام بسبب ممارسات المليشيات العميلة وقوات الاحتلال ضد أبناء البلدة.

وأوضحت مصادر في الشرطة اللبنانية ان القوات الاسرائيلية نسفت ، امس (الثلاثاء)، منزلين بالديناميت في مشغرة بعد ان حاصرتها هي ايضاً . وفرضت عليها حظر التجول وقطعت عنها الاتصالات التليفونية والتيار الكهربائي .

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٩)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٢٥،٠٢	٤٤٤،١٥	٤٣٢،١٠٤٢	٤٣٧،٤٩٥٨	١،١٣ +
١ جنيه استرليني	٥٢١،٨٩	٥٤٥،٣٨	٥٣١،٩٢٠٣	٥٣٨،٥٥٧٣	١،٨٠ -
١ مارك الماني	١٣٨،٢٢	١٤٤،٤٤	١٤٠،٥٢١٧	١٤٢،٢٧٥١	١،٢٤ -
١ فرنك فرنسي	٤٤،٤٧	٤٧،١٧	٤٥،٨٩٥٣	٤٦،٤٦٨٠	٠،٣١ -
١ غيلدن هولندي	١٢٢،٨٩	١٢٨،٤٢	١٢٤،٩٣٩٨	١٢٦،٤٩٨٧	٠،٦٧ -
١ فرنك سويسري	١٦٧،٩٩	١٧٥،٥٥	١٧٠،٧٩٢٢	١٧٢،٩٣٣٣	٠،٩٢ -
١ كيتر سويدي	٤٨،٩٧	٥١،١٧	٤٩،٧٨١٦	٥٠،٤٠٢٧	٠،١٥ -
١ كيتر نرويجي	٤٧،٩٥	٥٠،١٠	٤٨،٧٤٥٥	٤٩،٣٥٣٧	٠،٢٢ -
١ كيتر دنمركي	٣٨،٣٦	٤٠،٠٩	٣٩،٠٠٢١	٣٩،٤٨٨٧	٠،١٦ -
١ مارك فنلندي	٦٦،٨٥	٦٩،٨٦	٦٧،٩٦٧٦	٦٨،٨١٥٧	٠،٣٦ -
١ دولار كندي	٣٢١،٩٥	٣٣٦،٤٤	٣٢٧،٣١٨٩	٣٣١،٤٠٣١	٠،٥٩ +
١ دولار استرالي	٣٤٠،٠٦	٣٧٣،٥٤	٣٥٩،٩٤٣٨	٣٦٤،٤٣٤٠	١،١٦ +
١ راند جنوب افريقيا	٢٣٤،٦١	٢٥٤،١٦	٢٥٠،٨٣٦٥	٢٥٣،٩٦٦٣	٣،٧٠ -
١٠ فرنك بلجيكي	٦٧،٨٢	٧٠،٨٨	٦٨،٩٥٤٦	٦٩،٨١٥٠	٠،٣٥ -
١٠ شلن نمساوي	١٩٧،٠٠	٢٠٥،٨٦	٢٠٠،٢٨٠٠	٢٠٢،٧٧٩٠	١،٤٠ -
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٢٢،٥٨	٢٣٤،٩٣	٢٢٧،٤٢٣٣	٢٣٠،٢٦٠٩	١،٢٧ -
١٠٠٠ ين ياباني	١٧١،٨٠	١٧٩،٥٢	١٧٤،٦٥٨١	١٧٦،٨٣٧٤	٠،٤٤ -
١ دينار أردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

المؤتمر السادس عشر للمنطقة

يعقد في بيت الصداقة في الناصرة يومي ١٢ و٨٤/١٠/١٣ تحت الشعارات :

- لتقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه ورفع مستوى التثقيف النظري والسياسي وتعزيز دور حزبنا القيادي لجماهير شعبنا في كفاحها من أجل حقوقها القومية واليومية .
- لتعزيز وحدة الصف الجبهوية وتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات الدمقراطية المحلية .
- لتعزيز وحدة الكادحين اليهود والعرب الكفاحية .
- لتشديد الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة والسلام العادل .

يفتتح المؤتمر بمهرجان شعبي في قاعة «بيت الصداقة» يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء .

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في المهرجان الاحتفالي على شرف المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة وبإفتتاح نادي الجبهة في بيت الرفيق خليل ابو ليل وذلك في الساعة ٥،٣٠ من مساء اليوم، الاربعاء ٨٤/١٠/١٠ .

خطباء المهرجان :

- ● اميل حبيبي - عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» .
- ● غسان حبيب الله - سكرتير فرع الحزب في القرية .
- ● عارف امين - عضو المجلس الجبهوي .
- ● حمزه حبيب الله - عضو قيادة الجبهة في القرية .
- ● مروان حبيب الله - سكرتير فرع الشبيبة .
- ● محمد خليل أبو ليل - عن منظمة ابناء الكادحين .

شباب الجبهة - طمرة

يدعونكم لحضور اجتماعات احياء على شرف معركة انتخابات المجلس المحلي :

- ● الاربعاء ٨٤/١٠/١٠ - (منطقة ابو الرمان) في بيت محمد فضل حزان الساعة ٦،٠٠ مساءً .
- ● السبت ٨٤/١٠/١٣ - في نادي الجبهة، الساعة ٦،٠٠ مساء .
- ● السبت ٨٤/١٠/١٣ - (خلة الشريف) في بيت علي هبوزي، الساعة ٦،٠٠ مساءً .

مجلس جديدة المحلي

لجنة العمل التطوعي

تتوجه بنداء الى جميع أفراد وهيئات شعبنا للإشتراك بالايدي العاملة والتبرع بالآليات في عرس الكرامة والعمل الأول في قريتنا وذلك أيام الخميس والجمعة والسبت ١١ - ١٢ - ٨٤/١٠/١٣ .

الاتصال يومياً في المجلس المحلي في ساعات الدوام (٠٤/٩٦١٢٧١)

* تهانينا *

- ● الى الزميل فيصل مطانس بولادة البكر العروسة «رلا» .

أعضاء الحزب والجبهة - أبو سنان

- ● الى الصديق ابراهيم محمد خليفة وزوجته الرفيقة بديعة جميل بالمولود البكر «محمد» .
- ● والى فاروق رتيب وزوجته الرفيقة بديعة ابراهيم بالمولود البكر «شادي» .

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفيتي - ام الفحم

- ● الى الرفاق خالد مطانس ونادر شحادة ومروان انفراوس ومنير شحادة وعبد العزيز بقاعي وجدعون زيتي وأمين ابو طه وساهر عابد بمناسبة تخرجكم وحصولكم على شهادات الطب العام وطب الاسنان من الجامعات الرومانية. نتمنى لكم النجاح في عملكم وفي خدمة شعبكم .

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - رومانيا

جبهة سخنين الدمقراطية

تعلن عن افتتاح دورات لأهالي سخنين في المواضيع التالية :

١) لغة انجليزية للمبتدئين

٢) محو الأمية - للنساء

كما وتعلن عن استعدادها لفتح دورات في كافة المواضيع، بشرط ان يكون الحد الأدنى للمشتركين في كل دورة هو ١٥ شخصاً.

للتسجيل يرجى الاتصال مع علي بدارنة أو غازي أبو ريا .

ريغن يعلن التزام بلاده بدعم اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المساعدات المالية من الولايات المتحدة الى اسرائيل بدرجة كبيرة، للسنوات القادمة.

ويذكر ان قيمة المساعدات الامريكية (وكلها هبة) لهذه السنة تبلغ ٢،٦ مليار دولار، وستحصل اسرائيل، خلال الايام القليلة القادمة، على كل الهبة المالية المدنية بقيمة (١،٢) مليار دولار - للسنة القادمة.

وفي اسرائيل صرح رئيس ادارة الوكالة اليهودية، اريه دولتسين، بان اليهود الأمريكيين سيشترطون ان تقوم اسرائيل باجراءات اقتصادية بعيدة المدى مقابل تقديم مساعدات منهم اليها.

هذا، وفي وقت لاحق من مساء أمس، اجتمع بيرس وحاشيته بوزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر، لبحث مسائل متعلقة بالتعاون الاستراتيجي بين بلديهما. وهو الموضوع الذي [illegible] من ١٥ من الشهر الجاري.

على ضوء الإجراءات الاقتصادية الأخيرة:

الحكومة تلجأ الى أسلحة اليمين البرجوازي «للتخفيف» من حدّة أزمتها الاقتصادية

*** المقصود من الخطوات الاقتصادية الأخيرة ضرب مجالي الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي * إغلاق أكثر من ألف صف جديد وتقليص التعليم بـ ٦٠ ألف حصة * انضمام أكثر من ٥٥ ألف عائلة الى جيش العائلات التي تعيش تحت خط الفقر ***

■ بقلم: أحمد سعد ■

● بدأت حكومة «التكتل القومي» الصهيونية، «الليكودية» ـ «المعراخية»، تنفذ سياستها الاقتصادية الجنونية والكارثية بالنسبة للاوساط الشعبية المسحوقة وذوي الدخل المحدود من العاملين والمستخدمين واصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة.

ولم تسلّم «رقبة» الاوساط الطلابية من بلطة الجزّار السلطوي. فوفقاً للسياسة الاقتصادية الجديدة أصبحت مطارق السلطة تهدد باغلاق ابواب التعليم والمستقبل في وجه عشرات الألوف من أبناء العمال والمسحوقين. وسيكون الضرر مضاعفاً والاخطار اكثر جدّية بالنسبة للتعليم العربي والمدارس العربية ومستقبل الطلبة العرب. كما لم تسلم «رقاب» المنتفعين من مخصصات الرفاه الاجتماعي الذين سيهددهم سيف الجوع والفاقة.

■■ المنطلق والأبعاد :

عندما اتفق حزبا «الليكود» و «المعراخ» على اقامة حكومة «التكتل القومي» الصهيوني، إدعى الناطقون باسم الحزبين ووسائل التضليل الدعائية المؤيدة لها، ان احد البواعث الرئيسية و «الضرورية» لاقامة مثل هذه الحكومة هو مواجهة الانهيار الاقتصادي وإقامة سلطة يكون في وسعها اتخاذ القرارات الحاسمة لتطويق الازمة ورسم المنافذ للخروج من دوّامتها !! ومنذ ان تسلّم يتسحاق موداعي منصب وزير المالية، شرع في تنفيذ السياسة الاقتصادية التي يتفق عليها ممثلو ارباب رؤوس الاموال والعسكرة، الذين يقودون حكومة «التكتل القومي». وللتضليل تبنى وزارة المالية برنامجها الاقتصادي على أساس، مرحلية التنفيذ ـ توجيه ضربات متتالية على مراحل ـ بهدف تمريرها في الوقت الملائم وبشكل يؤدي الى تخدير الرأي العام الاسرائيلي و «تعويده» على «هضم» الاجراءات الكارثية المتخذة. مع الاخذ بالاعتبار «أهمية» طمس المضمون الطبقي والاجتماعي لهذه الاجراءات. وأفضل نموذج يعكس جوهر وأبعاد البرنامج الاقتصادي «الجديد» هو سياسة التقليصات التي شرعت الحكومة في تنفيذها في اطار «ميزانيتها الوزارية». فقد رفعت الحكومة ووزارة ماليتها شعار تقليص مليار دولار من الميزانية كوسيلة لمواجهة العجز المتفاقم ولتحسين وضع بعض مؤشرات الازمة الاقتصادية مثل تحسين الوضع في ميزان المدفوعات وتحسين وضع مخزون الدولة من العملة الصعبة الذي انخفض وبشكل حاد تحت حدود «الخط الاحمر» ! فما هو مضمون هذا الشعار على ارضية الاجراءات التي تتخذها الحكومة ؟

عندما أعلنت وزارة المالية عن خطتها بتقليص مليار دولار من الميزانية، أكدنا ان حكومة «التكتل القومي» الصهيوني جادّة في توجهها اليميني للسير في قطار الانظمة البرجوازية المحافظة. وبالتحديد، في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية. خاصة، وان ادارة ريغن تشترط علناً وعلى لسان مسؤولي المالية والخارجية في البيت الابيض بربط «المساعدة» لاسرائيل بتغيير «جذري» في السياسة الاقتصادية ـ المالية الاسرائيلية ! ولم ترفض حكومة اسرائيل الطلب. وسيؤكد رئيس الحكومة في أثناء زيارته الحالية لواشنطن موافقة حكومته على الشروط الامريكية. ومضمون «التغيير الجذري» في السياسة الاقتصادية حسب مفهوم اليمين البرجوازي في واشنطن ولندن واليوم في تل ابيب، هو، أن تنفض الحكومة يدها من تقديم أية معونة للخدمات الجماهيرية وللرفاه الاجتماعي. أي، العمل تدريجياً على إلغاء السوبسيديا الحكومية لهذه الفروع بحجة «عدم التدخل» في الاقتصاد حسب نظرية منظر انظمة اليمين والفاشية البرجوازية ميلتون فريدمان.

نماذج من مسلخ الجريمة :

نشر قسم الاحصاء في مؤسسة التأمين الوطني، في الاسبوع الماضي، ان الاجراءات الاخيرة، وخاصة رفع اسعار السلع الاساسية بنسبة ١٨ ـ ٥٥٪ وتخفيض السعر التبادلي للشيكل بنسبة ٩٪، ستؤدي الى زيادة جيش الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر ـ ويبلغون اكثر من نصف مليون ـ ب ٥٥ ألف عائلة جديدة. وان ٢٣ ألف طفل سيعانون من النقص الصارخ في الغذاء الرئيسي، الحليب والنشويات ... الخ. ولا تؤلف هذه المعطيات لوحدها العلامة الاساسية لحصيلة الاجراءات الكارثية للسياسة الاقتصادية المنتهجة حالياً. فالتركيبة الفرعية لجدول التقليصات المطروحة على بساط التنفيذ تكشف في الواقع الابعاد المأساوية، الاجتماعية والطبقية، التي تستهدفها السلطة.

ويمكن رصد المؤشرات التالية وابعادها المنتظرة :

* أولاً : في مجال التعليم :

تؤكد معطيات جدول التقليصات الحكومية (انظر «معريب» ٨٤/١٠/٣) ان اكثر الميزانيات التي سيطالها ناب التقليصات هي ميزانية وزارة «الثقافة والتعليم». ستقلص الحكومة مبلغ (٢٨،٨٤٣) مليون شيكل، هذا في حين انها ستقلص من ميزانية الشرطة مبلغ ٤١٧ ألف شيكل فقط، و «العلم التطوير» فقط ١٨٠ ألف شيكل (أغلب هذه الميزانية للابحاث العسكرية وكان يوجهها وزير «العلوم» السابق يوفال نئمان من حزب «هتحياه» الفاشي الى الاستيطان في المناطق المحتلة). ومن وزارة الاديان ٢،٦ مليون شيكل ... الخ. هذا في حين تؤكد وزارة «الأمن» انها لن تقلص ميزانيتها. ونشرت يوم ١٠/٢ مثلاً ان التقليصات لن تمس تطوير طائرة «لافي» العسكرية ! «يديعوت احرونوت» ٨٤/١٠/٢).

ان تقليص ميزانية وزارة «الثقافة والتعليم» سيؤدي الى توجيه ضربة قاصمة الى المجال التعليمي، وخاصة بالنسبة لمستقبل الاجيال الصاعدة. اذ، تترجم هذه التقليصات عملياً، بالحقائق التالية :

● (أ) : رفع نسبة الضريبة على التعليم الثانوي في اطار ما يدفع للتأمين الوطني من (٠،٤٪) الى (٠،٦٪). فحتى عندما كانوا يتحدثون عن مجانية التعليم الثانوي فان المعيلين كانوا يدفعون ضمن التأمين الوطني النسبة المذكورة المخصصة لتمويل التعليم الثانوي.

● (ب) : من الآن فصاعداً سيدفع كل رب عائلة ضريبة شهرية بقيمة ٤ آلاف شيكل مربوطة بالدولار كرسوم تعليم عن كل ابن في المدرسة من جيل ٥ ـ ١٨ سنة وضريبة بقيمة ٦ آلاف شيكل عن كل ولدين أو أكثر.

وهذا يعني عملياً وضع العراقيل أمام العائلات مباركة الأولاد وحرمان أبنائها من تلقي العلم. ولهذا، يشكّل هذا الاجراء خطراً جدياً على أبناء جماهيرنا العربية التي تؤلف بغالبيتها فئات اجتماعية عاملة ومحدودة الدخل وعائلات مباركة الأولاد. كما ستؤدي هذه الاجراءات الى ارتفاع وتيرة الجريمة بين الأحداث والاجيال الصاعدة.

● (جـ): ستؤدي الاجراءات الجديدة الى اغلاق العديد من المدارس والصفوف والى تقليص ساعات التعليم. فحسب معطيات نائب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية (الصحف ١٠/٣) فان تقليص ميزانية المعارف سيؤدي الى اغلاق أكثر من (١٠٠٠) صف وستغلق مدارس داخلية و«سيمينارات» وستقلّص ساعات التعليم بـ ٦٠ ألف ساعة.

كما سيُفصل العديد من العاملين في المدارس في مجالات التربية وعلم النفس وغيرها.

● (ى) ـ رفع رسوم التعليم الجامعي الى ١٢٠٠ ـ ١٤٠٠ دولار وحصر التعليم على أبناء العائلات الميسورة.

● ثانياً: في مجال العمل والرفاه الاجتماعي:

فوفقا لمعطيات جدول التقليصات ستقلص الحكومة في هذا المجال مبلغ (٢٠،٧٥٠) مليون شيكل. وبلغة الواقع سيؤدي ذلك الى ضرب متسلمي المخصصات المحدودة من المسنين والأطفال وجميع فروع الرفاه الاجتماعي. فمثلا سيحرم الطفل الأول والثاني من العائلة من تلقي مخصصات الأطفال. كما ان السلطات المحلية ستقلص ميزانيتها ب (١٠،٥٠٠) مليون شيكل الأمر الذي سيضرب مجال تقديم الخدمات الشعبية. وكل ذلك في ظروف التصاعد الجنوني في وتيرة التضخم المالي.

* ثالثاً: في مجال الصحة:

ستقلص الحكومة مبلغ (١٥،٠١٥) مليون شيكل. الأمر الذي سيؤدي الى ارتفاع أسعار الخدمات الصحية.

■■ الحصيلة المرّة

يتضح أنه حسب الاجراءات الاقتصادية «الجديدة»، ستصل نسبة ما تدفعه الحكومة من سوبسيديا في مركب جدول الأسعار للمستهلك حتى نهاية هذا الشهر ٢٥٪ فقط بالنسبة للخدمات الشعبية والسلع الاستهلاكية الضرورية. الأمر الذي يؤكد ان الحكومة جادّة فعلاً في الغاء السوبسيديا وايصال نسبتها الى الصفر حتى نهاية السنة وكما هو متفق مع ادارة ريغن. هذا في حين ان كل الدلائل تشير الى زيادة عسكرة الانتاج وسيسدة الصناعة العسكرية من قبل حكومتي اسرائيل وواشنطن حسب الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين. وفي خطاب لوزير «الأمن» يتسحاق رابين أمام قطعان المستوطنين قبل أسبوع أفصح عن ابعاد سياسة حكومته في المجال «الاقتصادي» اذ قال لهم: ماذا تفضلون مستوطنات جديدة أم طائرات حديثة؟ أي ان الحكومة مصممة على مواصلة سياسة العربدة العدوانية ودعم وتضخيم آلة العسكرة والعدوان.

ان مضمون الاجراءات الاقتصادية وابعادها الحقيقية، تشير الى واقع أن السلطة الكارثية تسعى لحرمان الجماهير الشعبية الواسعة من الخبز والعمل والعلم. ومصير حياتنا ومستقبل ابنائنا يحتم علينا شحذ همم التصدي للاجراءات الاقتصادية الجديدة. فحرمان ابنائنا من التعليم الثانوي والجامعي، يضع أمام هيئاتنا ومنظماتنا الشعبية، أمام لجنة الرؤساء والمجالس المحلية ولجان الآباء ولجان الطلبة وعلى رأسها اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الوقوف صفاً واحداً الى جانب عمالنا والقوى الدمقراطية اليهودية والعمال والطلبة اليهود في معارك التصدي لسياسة الافقار والكوارث والعدوان واجراءاتها الجهنمية.

الجماهير العربية هي التي فرضت التغيير ولن تستجديه من الحكومة

● تحت عنوان «عرب اسرائيل ينتظرون التغيير» نشر الصحفي قاسم زيد في صحيفة «عل همشمار»، يوم الاحد ١٠/٧، مقالة استنتج فيها انه يتوجب على حكومة «الوحدة القومية» أن تضع خطة عامة ومفصلة تجبر وزراءها، من «العمل» و «الليكود»، على تغيير نظرتهم وتعاملهم مع الجماهير العربية.

حتى هنا كل شيء حسن وجيّد.

ولكن المضحك حقاً هو توصل قاسم زيد، في هذا الوقت المتأخر وبعد هذه المدة الطويلة من العمل الصحفي والسياسي، الى هذا الاستنتاج والاسباب التي ذكرها واعتمد عليها لتمجيد وزراء العمل في هذه الحكومة، وبالاخص وزير الشرطة، حاييم بارليف، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس.

حتى يؤكد زيد «إستقامة» وزراء «العمل» وتعاملهم «الايجابي» مع العرب اعطى مثالاً على ذلك، قيام وزير الشرطة بإصدار قرار يمنع كهانا من دخول الطيبة وقيام بيرس بإصدار قرار يمنع هدم البيوت في معاوية وقرار أخر يقضي بتحرير (١٠٠) مليون شيكل لبلدية الناصرة.

ولكن قاسم زيد، الذي ذكر ان بارليف اعتمد في قراره منع كهانا من دخول الطيبة، على تقرير للشرطة يُبيّن المخاطر التي قد تنجم عن هذه «الزيارة»، تجاهل الدافع الأساسي الذي حدا ببارليف الى إصدار قراره هذا، وهو الدافع نفسه الذي حدا أنذاك بيورغ والقائد العام للشرطة ايتسان، الى التراجع عن قرارها إدخال كهانا الى أم الفحم بالقوة. هذا الدافع الذي نجم عن الوقفة البطولية لجماهير أم الفحم والجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، التي تقاطرت بألوفها على أم الفحم معلنة ان كهانا لن يدنس حبّة تراب من أراضيها.

والأمر نفسه يقال بالنسبة لقراري بيرس حول معاوية وبلدية الناصرة. فكما هو معروف جاءت أوامر بيرس بإلغاء هدم البيوت في معاوية وتحرير (١٠٠) مليون شيكل لبلدية الناصرة، بعد الهبّة الشعبية للجماهير العربية واليهودية الدمقراطية التي تصدّت لحكومة بيرس ومنعته من العودة الى انتهاج السياسة، التي انتهجتها السلطات طيلة ٣٦ عاماً، سياسة هدم البيوت وتضييق الخناق على المواطنين العرب.

وتجاهل زيد، في مقالته، أيضاً، الخطوة الاولى لشرطة بارليف التي تمثلت في حملة الاعتقالات الشعواء ضد أعضاء الحزب الشيوعي في شفاعمرو وتقديم أحد أبناء عبلين الى المحاكمة بتهمة ارتداء قميص «صبرا وشاتيلا» وغير ذلك.

اذا كان بيرس، حقاً، قد اظهر «استقامة شعبية» ـ كما يدعي قاسم زيد ـ فلماذا لم يقم باصدار أوامره أنفة الذكر إلّا بعد الهبة الشعبية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ضد هذه الممارسات ؟

ان كل هذه الأمور وغيرها تدعونا الى تأكيد العبرة بأن الحق لم يؤخذ ولن يؤخذ أبداً بالتزلف والاستجداء، وإنما بالنضال الدمقراطي العربي ـ اليهودي المشترك، الكفيل بصد كهانا عن ابواب كل القرى العربية وجعل الحكومات الاسرائيلية «ليكودية» كانت او «عمالية» تغير نظرتها وتعاملها مع الجماهير العربية وإنتهاج سياسة مساواة إزاءها.

● وليد ياسين ●

جبهة طرعان الدمقراطية تبذل كل ما أمكن لتفويت الفرصة على مكتب كينغ

● الدعوة الى اقامة ائتلاف شامل يخدم المصلحة الحقيقية لأهالي طرعان ● نائب رئيس المجلس عن الجبهة يقدم استقالته لافساح المجال أمام نجاح الائتلاف ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصدرت جبهة طرعان الدمقراطية بيانا الى المواطنين أطلعتهم فيه على خيوط المؤامرة التي تحوكها السلطة، ممثلة بمكتب حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ، ضد أهالي طرعان ومجلسها المحلي. وطرحت أمامهم أفضل الاقتراحات لتفويت الفرصة على السلطة وترسيخ ارادة الأهالي في توحيد القوى وتشكيل أوسع ائتلاف دمقراطي يخدم مصالح القرية.

ويسلسل بيان الجبهة الأحداث. فيبدأ بانتخابات المجلس المحلي في العام ١٩٨٣ حين خرجت الجبهة بالدعوة الى اقامة ائتلاف شامل لادارة المجلس. هذه الدعوة المتكررة التي أطلقتها الجبهة باستمرار. وحتى حين أقيم ائتلاف ضيق أكدّت استمرار مساعيها في هذا الاتجاه.

ويذكر البيان ان الائتلاف قام، في حينه، بشكل ضيق وانتخب عضوان من المجلس لنيابة الرئيس. وبدأ المجلس، بادارته الجديدة، في العمل وحقّق عدداً من المشاريع الهامة. أبرزها انجازات مخيم العمل التطوعي الأول التطويرية والعمرانية وانجازاته، التي تقلّ أهمية، في مجال تحقيق وحدة أهالي طرعان من كل العائلات والطوائف والشرائح الاجتماعية. كذلك بدأت الادارة الجديدة في معالجة موضوع الخارطة الهيكلية وقضية اراضي القرية والعمل على تحسين خدمات صندوق المرضى وأوضاع المدارس والمواصلات. وطالب المجلس بوقف المناورات العسكرية في الجهة الغربية من القرية وحماية ممتلكات السكان ومزروعاتهم، وشارك في النضالات ضد كهانا و«الكهانية» وغيرها.

وقد أثارت هذه المواقف والانجازات غضب السلطة، على ما يبدو، فتذكرت ان انتخابات نائبين لرئيس المجلس هو أمر غير قانوني (مع ان مادة ١٤ من قانون السلطة المحلية تجيز للمجلس هذا الأمر) وطالبت المجلس بالغاء الانتخاب. ووصل بها الأمر الى اتخاذ اجراءات تعاقب الأهالي، وذلك بوقف الهبة العامة عن المجلس، الأمر الذي يعني شلّ عمله وربما التهديد بحله.

من هنا توجهت الجبهة، كما جاء في البيان، الى الشريكين في الائتلاف، السيدين ظاهر دحلة وعيسى رحال، بعدة اقتراحات لحل الاشكال، منها: التناوب سنتين بسنتين بين الجبهة ومندوب الكتلة أو التنازل كلياً عن الرواتب أو المحافظة على الائتلاف والادارة بدون تواب.

ولكنهما رفضا هذه الاقتراحات وأصرّا على ان تتنازل الجبهة في كل الأحوال. ثم قاطعا جلسة المجلس التي كانت مقررة ليوم الاربعاء ١٠/٣ من أجل بحث اجراء التغييرات لالغاء حجج وزارة الداخلية. ولم يكن من تفسير لهذه المقاطعة سوى انها انسحاب من الائتلاف.

وعليه أعلنت الجبهة انه، أمام الخطر المحدق بمصالح القرية وحرصاً من الجبهة على هذه المصالح وفي سبيل استمرار دفع الهبات (الشحيحة أصلا) للمجلس، قررت الجبهة التنازل عن النيابة. وقدم مندوبها استقالته من منصبه نائباً لرئيس المجلس، فوراً، لاخراج المجلس من الأزمة.

وفي الوقت نفسه دعت الجبهة كل الأعضاء والكتل الى الدخول في مفاوضات مجدّدة والى العمل على اقامة أوسع وأشمل ائتلاف دمقراطي.

كتلة الجبهة في لجنة عمال ام الفحم تدعو الى النضال ضد سياسة الغلاء والحرب

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في لجنة عمال أم الفحم بنداء الى جميع عمال البلدة وكل المتضررين من سياسة الافقار الحكومية ـ خصوصاً بعد الضربات الاقتصادية الاخيرة التي أتت لتنهب ما في جيوب العاملين وتقلص مختلف الخدمات الاساسية ولتقذف بالعديد من العمال الى سوق البطالة، تدعوهم فيه الى النضال ضد هذه السياسة.

وأشار منشور الجبهة الى ان العمال العرب هم المتضرر الاول من سياسة «شد الحزام» الحكومية هذه، مؤكداً على دور «الهستدروت» المتخاذل ودور لجنة عمال ام الفحم التي لم تقم، خلال اربع سنوات على انتخابها، بأي نشاط يذكر في صالح العاملين، مع العلم ان ممثل الجبهة في هذه اللجنة تقدم، اكثر من مرة، بطلب عقد اجتماعات لها لمعالجة مختلف القضايا. الا ان طلبه لم يكن يستجاب له البتة او لم يكن يكتمل النصاب القانوني لعقد جلسة.

وعلى ضوء ذلك، توجه النداء الى جميع العاملين للعمل على وحدة الصف والسير نحو خطوات نضالية ضد سياسة الغلاء، والحرب والافقار، وللمطالبة بمجلس عمال منتخب في ام الفحم لقيادة نضال العاملين من أهالي البلدة.

ادعاءات «الأنباء» الحكومية والمسؤولين حول «تحسن» الاوضاع المعيشية في عكا القديمة ـ عارية عن الصحة

●عائلة نايف حسان تعيش في منزل يفتقر الى الظروف الانسانية الأولية ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ نشرت صحيفة «الانباء» الحكومية، في عددها الصادر بتاريخ ١٠/٣، خبراً صورت فيه وكأن الأوضاع المعيشية المزرية وقضايا السكن في عكا القديمة، قد انتهت وان حياً عربياً سيبنى في المدينة، بالاضافة الى بناء مدرسة عربية ابتدائية. والواقع انه ليس هناك أية صحة لما تحدثت عنه «الانباء» ولأقوال وتصريحات المسؤولين، وفي مقدمتهم رئيس البلدية ايلي ديكاسترو.

وليس أدل على بطلان ادعاء «الانباء» من استمرار وجود عشرات العائلات التي تسكن في أوضاع لا تطاق. فعائلة نايف حسان (بيت رقم ٦٥/١١)، ومثلها عشرات العائلات العربية، تعيش مع أطفالها الاربعة في ظروف سكنية خطيرة. وكان أحد اطفال هذه العائلة قد توفي قبل فترة، نتيجة لسوء الظروف الصحية في البيت.

وتلقى عضو بلدية عكا، رمزي خوري، مؤخراً، رداً على رسالته، التي كان بعث بها الى دائرة الصحة المنطقية بخصوص العائلة المذكورة، جاء فيه: «انه بعد ان فحص ممثلو قسم الصحة وضع سكن العائلة المذكورة وجدوا ان السلم الخشبي في البيت غير آمن وانه لا يوجد فيه منافع بل تستعمل العائلة منافع الجيران وان جدران وأرضية البيت مشققة ورطبة وانه يجب اجلاء العائلة عن البيت».

وعليه توجه رمزي خوري الى رئيس البلدية برسالة أرفقها بنسخة عن رسالة دائرة الصحة.

وطالب خوري، في رسالته، باعطاء العائلة المذكورة بيتاً بديلاً في عكا، من عشرات البيوت الفارغة التي اغلقتها شركة عميدار ووزارة الاسكان. كما طلب وضع القضية على بساط بحث المجلس في جلسته القادمة.

وأرسل خوري نسخاً عن رسالته المذكورة الى كل من عضوي البلدية العربيين وهما حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، ومحمد شعبان.

غداً ـ افتتاح أضخم معرض للفنون التشكيلية تشهده مدينة عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ يفتتح، غداً (الخميس) في مقر سرية الكشافة الاسلامية في عكا، أضخم معرض للفنون التشكيلية في المدينة. فهو يعرض لأول مرة ابداعات مكثفة، من حيث النوعية والتكامل العددي، لنخبة من كبار الفنانين التشكيليين العرب في البلاد، ومنهم عبد عابدي وأسد عزة وداود حايك وخليل ريان وتيريز عزام وسعاد نصر وميخائيل توما وكميل ضو وأميرة الديك وناديا بقاعي.

ويأتي المعرض ليؤكد ان هنالك فناً آخر للإطلاع عليه من المشاهد اليهودي والعربي، الزائر لمدينة عكا في فترة مهرجان «المسرح الآخر»، ولاطلاع الزوار على الوجه الآخر غير المعادي لثقافتنا العربية التي يحاول البعض أن يمنعها من المساهمة في عملية الابداع الانساني الخلاق ويسعى للحيلولة دون اشراك فنانينا ليأخذوا دورهم الطبيعي مع سائر القوى الثقافية النشطة في هذه البلاد. لذلك، فان هذا المعرض، من حيث المكان والزمان، جاء ليعبر، بشكل قاطع، عن الرغبة الحقيقية لمشاركتنا ولإسهامنا في عملية الخلق والابداع في هذه البلاد.

مرقس يبرق الى الداخلية :

مجلس كفرياسيف غير قادر، البتة، على دفع رواتب شهر ايلول

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ببرقية الى مدير عام وزارة الداخلية طلب فيها مقابلته لبحث الوضع المالي المتردي للمجلس ودفع مبلغ يمكن المجلس من دفع رواتب الموظفين لشهر ايلول.

ومما جاء في البرقية : «لم نستلم أي جواب على برقيتنا اليكم من يوم ٨٤/٩/٢٢. ليس بإمكاننا دفع رواتب شهر ايلول. إن المجلس المحلي، بكامل اعضائه، يطلب اجراء مقابلة سريعة معكم ودفع مبلغ مالي فوراً».

هذا وفي جلسة المجلس الأخيرة تقرر، بالاجماع، اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الوضع المالي الصعب على ضوء قرارات المؤتمر القطري لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي انعقد امس الاول، (الاثنين)، في قرية الطيبة.

المطالبة بتسليم جثة الفدائية فرانسوا كاستمان من اسرائيل لدفنها في مقابر بيروت للشهداء الفلسطينيين

● مارسيليا ـ و.ص.ف ـ قامت أسرة فرانسوا كاستمان، المرضة الفرنسية التي قتلها الجنود الاسرائيليون يوم الثالث والعشرين من ايلول الماضي أمام سواحل جنوب لبنان وأصدقاؤها بمظاهرة، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، في أكبر شوارع مارسيليا للمطالبة باستعادة جثة المرضة التي بقيت في اسرائيل.

وقد عمد المتظاهرين الى توزيع منشورات تدعو الى القيام بمظاهرة أمام القنصلية الاسرائيلية.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بأسرة فرانسوا أن والدتها حصلت على تأشيرة دخول الى لبنان. وستتوجه صباحاً الى بيروت في محاولة للحصول على معلومات بشأن مكان جثة ابنتها حتى يتم دفنها في المقابر المخصصة للفلسطينيين في مقابر بيروت، وذلك تلبية لرغبة الفقيدة.

ويذكر ان فرانسوا كانت شاركت، قبل حوالي اسبوعين، في عملية فدائية ضد موقع للجيش الاسرائيلي على جسر نهر الاولي في جنوب لبنان واستشهدت خلال الاشتباك مع عناصر الموقع.

دراسة ميدانية تشير الى وجود ١٩ مليون عاطل عن العمل في اوروبا الغربية

● براغ ـ تقول دراسة ميدانية اجراها اتحاد النقابات الاوروبية ان العاطلين عن العمل في اوروبا الغربية يزيد عددهم عما تسجله الاحصاءات الرسمية. ووفقاً لما توصل اليه الذين أجروا تلك الدراسة فان هناك ما لا يقل عن (١٩) مليون عاطل عن العمل. وهذه الحقيقة المقلقة ناجمة عن السياسات الليبرالية الجديدة وهي دليل، ايضاً، على المصاعب التي تواجهها المنظمات الاعضاء في اتحاد النقابات الاوروبية في وضع استراتيجية مقنعة وناجحة.

ووضع العمالة خطير بشكل خاص بين الشبان والشابات. ويشكل الشباب العاطل الذي يقل عمره عن ٢٥ سنة حوالي ثلث العاطلين: في اسبانيا (٣٩.٩٪) وايطاليا (٣٩.٩٪). وعدد النساء العاملات في بلدان منظمة «التعاون الاقتصادي» اقل بكثير بالمقارنة مع اليابان بل وحتى مع الولايات المتحدة. فقد ارتفعت نسبة النساء العاملات من ٤٥.٩٪ في العام ١٩٧٥ الى ٤٨.٨٪ في العام ١٩٨٣ اما في اليابان فقد ارتفعت هذه النسبة من ٥١.٧٪ الى ٥٥٪ في الفترة نفسها. هذا وقد اتخذت العمالة بين الرجال في اوروبا، هي ايضاً، اتجاها سلبياً اذ انخفضت نسبة العمالة بينهم من ٨٧.٤٪ الى ٨٤.٨٪ من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢.

وتناولت دراسة اتحاد النقابات الاوروبية، ايضاً، ظاهرة اخرى مقلقة وهي البطالة طويلة الأمد.

والعمال المسنون هم اشد الناس معاناة من هذا النوع من البطالة التي تشمل، ايضاً، جماعات من مختلف الأعمار تضرراً من عملية اعادة تخطيط الانتاج. ما تأثير هذه البطالة الطويلة على العمال؟ تقول الدراسة ان وضعهم الاقتصادي يزداد سوءاً. «اذ ان حقهم في الحصول على اعانة البطالة ينتهي بعد فترة ويصبح العامل متشائماً في الحصول على عمل، وربما يتوقف عن البحث عن العمل».

وعالجت الدراسة اسباب الازمة التي اثرت على اوروبا الغربية منذ مدة طويلة وتوصل اصحابها الى ان احد الاسباب الرئيسية لوقوعها هو عدم توفر الاستثمار المنتج مما أدى الى تباطؤ وتيرة الانتاج. كما لاحظت الدراسة، ايضاً، ان التعاون بين بلدان غرب اوروبا المختلفة شبه مفتقد.

ويرى بعض القادة النقابيين ان سياسة تشجيع خلق فرص عمل لا يمكن ان تقوم على مفهوم الاقتصادي «كينز» الذي يدعو الى اختلاق اعمال. ولكن، على العكس، يجب أن تستند هذه السياسة الى سياسة استثمار في المجالات الصناعية حسب اولويات تحدد بدقة.

غير ان الموضوع الرئيسي الذي يشغل، اليوم، بال اغلب نقابات اوروبا الغربية هو مسألة عدد ساعات العمل الاسبوعية، اي امكانية استخدام هذه الوسيلة لتوزيع العمل بشكل افضل.

ولنلق نظرة عامة على ساعات العمل الاسبوعية حالياً: في فرنسا (٣٩ ساعة عموماً) في بريطانيا ٣٩.٥ ساعة لـ ٦.٥ مليون عامل، و٣٧ ساعة للمستخدمين)، بلجيكا (٣٨ ساعة للجميع تقريباً)، اسبانيا (٤٠ الى ٤٥ ساعة للجميع)، اليونان (٤٠ ـ ٤٤ ساعة). وقد أدى تخفيض ساعات العمل الاسبوعية في فرنسا من ٤٠ الى ٣٩ ساعة الى انقاذ او ايجاد (٧٠) الف فرصة عمل. كما ان عقود العمل التضامنية من اجل تخفيض ساعات العمل اتاحت الامكانية لخلق ١٦ الف فرصة عمل جديدة.

اما في جمهورية المانيا الفيدرالية (الغربية) فقد حمي وطيس النضال من اجل تخفيض ساعات العمل الاسبوعية. وهذا النضال الذي يقوده عمال التعدين من اجل العمل ٣٥ ساعة في الاسبوع، يصطدم بتعنت شديد من جانب ارباب العمل والحكومة التي وقفت في صف ارباب العمل منذ بداية الخلاف.

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي»)

رئيس اليمن الشمالي يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ الوكالات ـ وصل، امس الثلاثاء، الى موسكو، علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية الشمالية، وذلك في زيارة رسمية بناء على دعوة من مجلس السوفييت الأعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي. وسيبحث الرئيس اليمني الشمالي، خلال زيارته التي ستستمر ثلاثة أيام، قضايا تنمية التعاون الثنائي بين الدولتين، في إطار معاهدة الصداقة والتعاون بين اليمن الشمالي والاتحاد السوفييتي والقضايا العربية والدولية، وبصفة خاصة القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية.

كرامي:

نرفض بشكل قاطع أية مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بشأن الجنوب اللبناني

● باريس ـ الوكالات ـ أكد رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، ظهر أمس الاول، (الاثنين)، في ندوة صحفية عقدها في باريس ان الحكومة اللبنانية ترفض رفضاً قاطعاً اجراء أية مفاوضات مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية للاتفاق على الترتيبات الامنية في جنوب لبنان.

واعرب الرئيس رشيد كرامي عن قناعته بأن الاوضاع في لبنان سائرة باطراد نحو الافضل، ودعا الى وحدة وتعاون كل اللبنانيين في العمل من أجل تحقيق ما يصبو اليه لبنان من سيادة واطمئنان.

وعلى صعيد آخر علقت صحيفة «البعث» السورية، أمس الاول، على رفض الرئيس الامريكي، رونالد ريغن مقابلة رشيد كرامي في نيويورك فقالت ان ريغن يريد بذلك أن يضطر كرامي الى تقديم تنازلات.

محكمة الشعوب تدين السياسة الامريكية تجاه نيكاراغوا

● بروكسل ـ و.ص.ف ـ دانت محكمة الشعوب، امس الاول (الاثنين)، في بروكسل السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاه نيكاراغوا.

وأوضح نص الحكم، الذي أذيع صباح امس الاول (الاثنين)، ان هذه السياسة «مخالفة لقواعد القانون الدولي الذي يحرم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة ويحظر جميع أشكال العدوان».

وقد عكفت المحكمة التي تضم اثنين من الحاصلين على جوائز نوبل الارجنتيني ادولفو بيريز اسكيفل (للسلام) والامريكي جورج وولد (العلم الاحياء) لمدة ثلاثة ايام على بحث الشكوى المقدمة من ١٥ منظمة رسمية في نيكاراغوا «ضد الاعتداءات والتدخلات الامريكية» في نيكاراغوا. واستمعت المحكمة الى العديد من التقريرات والشهود.

وأعلنت المحكمة أنه «لا يجب تجاهل حق شعب نيكاراغوا مهما تكن الحجج» «ووجهت نداء الى المجتمع الدولي للحفاظ على هذا الحق».

وأشار رئيس المحكمة البروفيسور فرانسوا ريجو (بلجيكي) الى ان المحكمة تسعى الى تدارك الشلل الذي يصيب المنظمات الدولية نتيجة للضغوط الامريكية. وذكر مثالاً على ذلك محكمة العدل الدولية في لاهاي، المنغمسة في مناقشة بصدد شكوى مقدمة من سلطات نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة.

● بريشة الفنان خليل أبو عرقة ـ القدس ● (خاص بـ «الاتحاد»)



صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة العشرون)

* مظاهرة امام بيت مناحم بيغن * بيغن سفّاح وشارون سفّاح
* بيغن يقول: غوييم قتلوا غوييم ويتهمون اليهود!! *

■ ■ الأحد ١٩ أيلول ١٩٨٢
(٣)

في اسرائيل ، هذا اليوم (الاحد) هو اليوم الثاني من ايام عيد رأس السنة اليهودية . كل شيء مغلق ، والشوارع هادئة بشكل استثنائي . والصحف لم تصدر . لكن الأنباء التي تبثها الاذاعة كل ساعة تثير الحيرة والارتباك والدهشة . ولم تلبث أن بدأت المكالمات الهاتفية الأولى بين مناضلي «شالوم عخشاف» (حركة «السلام الآن») . وتقرر القيام بمظاهرة سريعة ، عند الظهر ، أمام مقر رئيس الوزراء في القدس ، للاحتجاج على سياسته التي يعتبرون انها أدت الى ارتكاب المجازر .

لا يتجاوز عددهم الألف . وهم علماء وفنانون ومثقفون ، يواكبون مناضلي الحركة . ويسير معهم بعض النواب من حزب العمل وعدد من رجال الدين . وانضم الى مكان التجمع عدد من الآباء والأمهات الذين فقدوا أولادهم في حرب لبنان . وأخذ المتظاهرون يهتفون الشعارات : «بيغن ارهابي» «بيغن قاتل» «بيروت = دير ياسين» ١٩٨٢[1] «ليسقط شارون سفّاح قبية»[2] .

فرّقت الشرطة المظاهرة ، أمام منزل مناحيم بيغن ، بعنف شديد . واستعملت الهراوات والغاز المسيل للدموع . الشاعر حاييم غوري قال : «ابكي ، ولكن ليس من الغاز ، ابكي على جرائم قتل النساء والاطفال والعائلات في بيروت» . البروفسور ابشتاين ، وهو رجل وقور في الثمانين من العمر ، يجهش بالبكاء ويقول : «اخجل من أن أكون اسرائيلياً بعد الذي جرى في بيروت . أحداث بيروت تذكرني كثيراً بالنازيين الذين جرّوا الأوكرانيين الى «الغيتو» ليفتكوا باليهود . لا أفهم كيف وصلنا الى هذا الحد» .

بعد الظهر انطلقت مظاهرة عفوية ثانية في تل ابيب ، ضمّت عدة مئات من الاشخاص اكثريتهم من شباب حركة «السلام الآن» . وهذه المظاهرة ، ايضاً ، قمعها البوليس بعنف شديد . وترددت فيها الشعارات ذاتها : «بيغن سفّاح» «لا ، أبداً لدير ياسين» .

ووزعت لجنة مناهضة حرب لبنان بياناً جاء فيه : «ان الذي اجتاح لبنان والذي ادخل الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية والذي تحالف مع سفاحي الكتائب وساعدهم على الدخول الى المخيمين ، هو المسؤول عن مذبحة الفلسطينيين . ان الذي قرر «فرض سيطرة النظام على بيروت» هو المسؤول عن المجزرة التي ارتكبها «الحراس» الذين نصّبهم ليصونوا النظام . بيغن وشارون وايتان مسؤولون ، مسؤولية كاملة ، عن مقتل مئات الشيوخ والنساء والاطفال» (نشرته جريدة «هآرتس» بتاريخ ٢٠ ايلول) .

في الساعة التاسعة مساءً ، بثّ التلفزيون في نشرته الاخبارية تصريحاً لزعيم المعارضة العمالية شمعون بيرس (رئيس حكومة التكتل القومي حالياً ـ المحرر) طالب فيه باستقالة مناحيم بيغن والجنرال شارون وبانسحاب القوات الاسرائيلية فوراً من بيروت الغربية .

انتهى عيد رأس السنة اليهودية . واستعادت الحياة وتيرتها العادية في جميع أنحاء اسرائيل . وفي الساعة العاشرة مساء ، عقدت الحكومة جلسة استثنائية .

استهل رئيس الوزراء ، مناحيم بيغن ، مناقشات مجلس الوزراء بقوله : «المسألة الموضوعة على جدول الاعمال ليست مجزرة بيروت ، وإنما الهجوم الشرس الذي تتعرض له اسرائيل وشعبها» . واضاف ، مستخدماً المبدأ العتيق الذي يقول ان الهجوم هو خير دفاع : «غوييم[3] قتلوا غوييم ويتهمون اليهود» . وعندئذ ، انتقد وزير المواصلات ، موردخاي تسيبوري ، بعنف ، الاحداث التي جرت منذ دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية . وقال : «تدخلنا لنضع حداً للفوضى . كنا القوة العسكرية الوحيدة على الساحة ، ولذلك فان مسؤولية ما حدث تقع علينا ، من وجهة النظر الدولية» . وأصرّ الوزير اسحاق بيرمان ، الذي استقال بعد وقت قصير ، على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق . وأجابه بيغن : «إن إقدام اسرائيل على تشكيل لجنة تحقيق سيعتبره العالم اعترافاً بالذنب . والجيش الاسرائيلي لم يرتكب المجازر . فهذه مسألة لبنانية داخلية» .

وأخيراً استطاع رئيس الوزراء من ان يحمل الحكومة على تبني تصريح يُبرّيء اسرائيل من كل مسؤولية . وأصدر توجيهاته بأن يُنشر التصريح في صفحة كاملة في كل من جريدتي «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» . وقد كلّفت هذه العملية زهاء (٥٤٠٠٠) دولار . وفيما يلي النص الحرفي لهذا التصريح الذي كان عنوانه «مؤامرة دموية»[4] :

«في أثناء رأس السنة ، حيكت مؤامرة دموية حقيقية ضد الدولة اليهودية وحكومتها وضد جيش الدفاع الاسرائيلي . ففي مكان بعيد عن موقع جيش الدفاع الاسرائيلي ، دخلت وحدة لبنانية الى مخيم للاجئين ، حيث كان يختبيء الارهابيون ، بهدف توقيفهم . وقد اعتدت هذه الوحدة على السكان . واوقعت عدداً كبيراً من الضحايا في صفوفهم . ونحن نسجل هذه الواقعة بحزن وبأسف عميقين . وما كاد الجيش الاسرائيلي يعرف بما جرى في مخيم شاتيلا حتى بادر الى وقف سفك دماء الأبرياء والى إرغام الوحدة اللبنانية على مغادرة المخيم .

«وقد بادر السكان المدنيون أنفسهم الى التعبير ، صراحة ، عن عرفانهم بالجميل لعملية الانقاذ التي قامت بها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . وكل الاتهامات الصريحة والمبطنة التي زعمت ان الجيش الاسرائيلي يتحمّل أي قسط من المسؤولية في هذه المأساة هي اتهامات لا أساس لها من الصحة . والحكومة ترفضها باحتقار . وقد ثبت انه لولا تدخل القوات المسلحة الاسرائيلية ، لكان عدد الضحايا اكثر بكثير مما هو عليه الآن .

«ومن جهة أخرى ، فان «تساهل» (أي جيش «الدفاع» الاسرائيلي ـ المحرر) قام بعملياته ضد الارهابيين في بيروت الغربية مدة يومين على التوالي ، دون ان تصدر ولا حتى شكوى واحدة بالاعتداء على السكان المدنيين .

«وفي هذه الأثناء ، فقد اتضح ان الارهابيين خرقوا اتفاق الجلاء ، وانهم أبقوا في بيروت الغربية ليس فقط (٢٠٠٠) ارهابي بل ، ايضاً ، مستودعات كبيرة من السلاح ، بما فيها الدبابات والمدافع ومدافع الهاون وكميات هائلة من كل انواع الذخيرة .

«وكان هدفهم من كل ذلك متابعة اعمال الارهاب الدموية ضد اسرائيل وغيرها من الشعوب ، انطلاقاً من بيروت الغربية .

«وعلى الرغم من التشهير الذي يجد له تجاوباً داخل البلاد ذاتها ، فاننا ندعو الشعب الى الالتفاف حول حكومته المنتخبة ، التي تناضل من اجل ضمان الأمن والسلام لاسرائيل ولجميع سكانها . لن يعطينا أحد دروساً في الاخلاق وفي احترام الحياة الانسانية ، وهي القيم التي قادت خطواتنا والتي في ضوئها سنواصل اعداد اجيال من المقاتلين في اسرائيل» .

في هذا الوقت نفسه كانت تلفزيونات العالم كله تبث صوراً مأخوذة من المخيمين . الصحفي الامريكي جورج فيل ، المشهور بموالاته لاسرائيل ، اختار للمجزرة العنوان التالي : «بابي يار الاسرائيلية»[5] .

وقال يهود امريكيون ، استجوبهم مراسل التلفزيون الاسرائيلي ، انهم اليوم يخجلون من كونهم يهوداً .

وكتبت مجلة «جويش كرونيكل» ، ابرز الصحف الناطقة بلسان الطائفة اليهودية في بريطانيا تقول : «بعد «تطهير» مخيمي بيروت ، جاء الآن دور اسرائيل لتطهيرها من كل الذين أذنوا بهذه الفظاعة التي تلقي علينا العار جميعاً أو شاركوا فيها» .

(يتبع غداً)

* هوامش :

١ ـ في التاسع من نيسان ١٩٤٨ ، اقدمت منظمة «الإرغون» (أي «التنظيم» بزعامة مناحيم بيغن ـ المحرر) على ذبح ٢٥٠ شخصاً من سكان قرية دير ياسين الواقعة غربي مدينة القدس . هذه المجزرة ، التي تعتبر من ابشع المجازر التي ارتكبها الكوماندوس اليهود .

٢ ـ قبية قرية فلسطينية في الضفة الغربية ، تقع بالقرب من خط الهدنة الذي كان يفصل بين الاردن واسرائيل قبل اندلاع حرب ١٩٦٧ . هاجمت هذه القرية الوحدة ١٠١ بقيادة الكولونيل (في حينه) ارئيل شارون ، ليل ١٤ ـ ١٥ تشرين الاول ١٩٥٣ . واسفر الهجوم عن مقتل ٦٩ شخصاً بين رجل وطفل وامرأة . وقد قام الاسرائيليون بهذه العملية ، بحجة الانتقام لهجوم قامت به عناصر مسلحة قادمة من الاردن ، وأدّى الى مقتل امرأة وولديها في قرية ياهود .

٣ ـ «غوييم» ، كلمة عبرية تعني الناس غير اليهود ، أو «الاغيار» .

٤ ـ المقصود هنا اكثر من «المؤامرة الدموية» توجيه تهمة ارتكاب جريمة طقسية . وفي هذا تلميح واضح الى الاتهامات التي كان يوجهها المعادون للسامية ، في القرون الوسطى ، لليهود فيتهمونهم بأنهم يستخدمون دم الاطفال المسيحيين في احتفالاتهم الطقسية في الفصح اليهودي .

٥ ـ «بابي يار» : في هذه المدينة من أعمال جمهورية اوكرانيا في الاتحاد السوفييتي ، اقدم النازيون على قتل عشرات الألوف من اليهود في الحرب العالمية الثانية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكا
لجنة التثقيف المنطقية

تدعوكم للاشتراك في الصف المنطقي للدراسة التثقيفية الحزبية وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/١٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي السلام في كفرياسيف. الموضوع: «أثيوبيا الثورة التي بنت حزباً من نوع جديد». يتكلم: تمر مرقس ـ عضو وفد الحزب الشيوعي الى المؤتمر الأول لحزب العمال الأثيوبي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الطيرة

يدعو جميع اعضاء الشبيبة الشيوعية في الفرع لحضور المحاضرة الأولى في الدورة التثقيفية وموضوعها «المسألة الأساسية في الفلسفة» وذلك غداً، الخميس ٨٤/١٠/١١ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: حسني سلطاني.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع حيفا

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الفاشية ـ جوهرها الطبقي وامكانات مواجهتها» وذلك غداً، الخميس ٨٤/١٠/١١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي «الغد» ـ شارع حداد ٦. المحاضر: عصام مخول. بعد المحاضرة سيعرض فيلم عن الفاشية.

دار للبيع

في شارع عباس ـ حيفا. مساحتها ١١٠ م٢. مؤلفة من صالون + ٣ غرف نوم + منافع + مخزن + موقف خاص للسيارة. هاتف: (٥٢٩٢٩٣).

جبهة ابو سنان الدمقراطية

● كل الاصوات للتحالف الدمقراطي رئاسة وعضوية
● لنشدد الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة وحقوق الشعب الفلسطيني
● لنلغي الضريبات المالية والاقتصادية الحكومية

يا اهلنا الاعزاء !

تدعوكم لحضور

المهرجان الشعبي الكبير

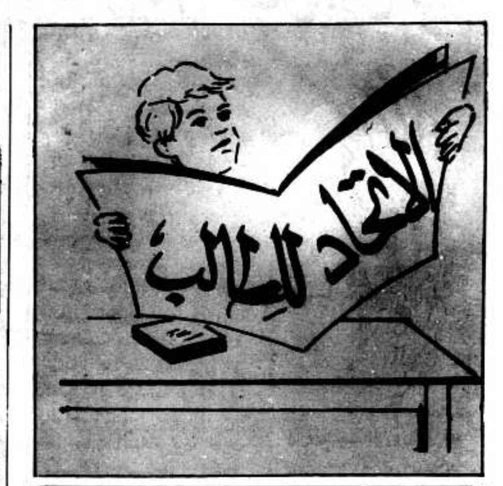
الذي سيعقد يوم الخميس ٨٤/١٠/١١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابو سنان، افتتاحاً للمعركة الانتخابية

يتحدث في الاجتماع:

● النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة
● قاسم غانم ـ رئيس مجلس المغار المحلي
● سلمان عزام ـ مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة
● احمد سعد ـ المرشح الاول في قائمة الجبهة
● الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية
● ممثل جبهة كفر ياسيف
● الدكتور جرفي تقولا ـ المرشح الثاني في قائمة الجبهة
● سلمان مرزوق ـ المرشح الثالث في قائمة الجبهة
■ يفتتح الاجتماع ويترأسه: الاستاذ مطانس مطانس ـ رئيس جبهة ابو سنان الدمقراطية.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

تعلن للمسجلين للجامعة انه تم تمديد الموعد الأخير لتسليم نتائج البجروت للجامعة وأصبح ٨٤/١٠/٢٠.



الطريق نحو دراسة دماغ الانسان

*** تقول الاكاديمية ناتاليا بيختيريفا مديرة معهد الطب التجريبي في لينينغراد: «لا يوجد اعقد من الدماغ. سابقاً كنت انهي أعمالي بالكلمات التالية: اننا لا نزال في أسفل القمة لقد قمنا بالخطوات الأولى فقط في مجال دراسة آلية الدماغ. والان نقول: لقد تم شق الطريق. وبرهنا ان هذا الطريق قابل للعبور».**
والآن، وتحت اشراف ناتاليا بيختيريفا، يتم تطوير عدة اتجاهات جديدة في دراسة دماغ الانسان *

□ لقد اجبت قبل عشرين سنة عن سؤال: اين تقع في الدماغ تلك الاماكن المسؤولة عن التفكير والتعرف على الكلمات. تكونت نظرية التنظيم البنيوي الوظيفي لنسق تأمين النشاط النفسي. ماذا يجري في تلك الاجزاء من الدماغ التي تشارك في عملية تأمين النشاط النفسي. ومن ثم درست المعطيات المتعلقة بتغيرات ذبذبة تفريغ الشحنات، وبنية تيار الذبذبات وغيرها من الظواهر. فماذا بعد ؟

□ والان، نحاول ان نفهم كيف يقوم الدماغ في حياتنا اليومية بحل مسائل التفكير. وبشكل اكثر تفصيلا نحن نحاول اكتشاف ما يجري في العمليات الفيزيولوجية للدماغ عند التعرف على الشكل، عند حل مسألة "وحيدة الاتجاه، وقليل من المسائل المتشابهة خلال فترة زمنية قصيرة. وبمعنى آخر، اننا نعود من حيث دقة المسألة الى المرحلة الاولى، ونحن مزودون بوسائط تقنية ورياضية جديدة.

يعمل في معهدنا الفيزيائيون والرياضيون والمهندسون وغيرهم من الاختصاصيين في موضوع حل شيفرة التفكير وانا الطبية الفيزيولوجية الوحيدة.

ان جميع ابحاثنا عبارة عن جزء من مراقبة الحالة الوظيفية لاقسام الدماغ قبل تنشيطها التشخيصي والعلاجي، في فترة المعالجة وما بعدها.

● اي من مبادىء علم الاخلاق تتبعينها كباحثة في الدماغ ؟

□ يجب الا تقدم لاي مريض عملا قد تكون نتائجه موضوع جدل بالنسبة له. لكنه مفيد للمرضى الاخرين. كل شيء يجب ان يتم في مصلحة كل مريض على حدة، وليس لمصلحة الجميع ككل.

● انك تقومين بالكثير من الاعمال لاول مرة. لاول مرة مثلا، بدأوا في الاتحاد السوفييتي باتباع طريقة الادخال البطيء لاقطاب ذهبية في الدماغ. كيف يمكن، ضمن ظروف المخاطرة هذه تحديد خطورة النتائج.

رايت لاول مرة مرضى باقطاب في دماغهم خارج الاتجاه السوفييتي. ووقعت بين يدي فيما بعد مقالة علمية، تحكي كيف تجري بهذه الطريقة ابحاث على دماغ متطوعين. لقد اعتبرت هذا همجية. ولكني رايت فيما بعد كيف يستعمل جراحو الاعصاب الانكليز هذه الطريقة لمعالجة الاختلالات الحركية والنفسية. وادركت انه يمكن استخدام هذه الطريقة لمصلحة المرضى.

لقد كانت العملية الاولى التي قمنا بها ناجحة بشكل مدهش: كان عمر المريضة ٣٦ (وكنت انا في نفس العمر انذاك). كانت تبدو بجانبي وكأنها عجوز مترهلة، بقيت عاجزة خلال تسع سنوات، ولم يسعفها اي دواء، وحينئذ قررنا معالجتها بطريقة الاقطاب المزروعة. خرجت من المعهد امراة مختلفة تماما، اذ استعادت شبوبتها، وتزوجت خلال فترة وجيزة.

وتستخدم اليوم طريقة الاقطاب بشكل ناجح في التشخيص والمعالجة في معاهد ومستشفيات علمية مختلفة عندنا. وبالمناسبة، تم توحيد هذه الطريقة منذ البداية مع الادخال الحسابي والتوجيه المجسم للاقطاب في الدماغ.

● هل يمكن لتنشيط الدماغ بالوسائط المختلفة ان يضيف شيئا ما للدماغ ؟

□ لا يستطيع ان يضيف شيئا ولكنه قادر ان يغير وبشكل ملحوظ حالة المريض. ونحن كغيرنا بدانا باتباع طريقة التنشيط الكهربائي لاهداف تشخيصية، لفحص الطيف الوظيفي لتلك المنطقة من اجل التوصل الى المفعول العلاجي. وهذه ضرورية لان اقسام عديدة من الدماغ لها وظائف مختلفة وليست وظيفة واحدة. نحن لا نريد ان نساعد فقط وانما نود الا نسبب ضررا ايضا. لاحظنا ذات مرة ان توتر عضلات المريض يخف بعد التنشيط التشخيصي فكان هذا الاثر لا يظهر في المختبر فقط وانما في غرف المرضى. وعندما كررنا تنشيط النقطة نفسها كان يتقوى الاثر الايجابي، وعندئذ فكرنا بانه يمكن المعالجة باستخدام التنشيط الكهربائي. ان هذا التنشيط يمكن ان يؤدي الى تغيير النظام العام لعمل الدماغ، وظهور المرض، وان يقوم بعمل ما هو لفائدة المريض، وقادر على اعادة بناء الدماغ بحيث يكون بوسعه اظهار الاحتياطيات الكامنة فيه منذ الولادة وراء «سياج الذاكرة». لا تندهشوا من هذا المصطلح. اثناء الحياة يحرر الدماغ تدريجيا اراضيه (التي يمكن ان تستخدم من اجل التفكير) ويقلل مساحتها الى الحد الادنى، الى الحد الذي يسمح القيام بالنشاط الاعتيادي وفي نهاية المطاف تثبت في الذاكرة وهذا ايجابي بالنسبة للحياة الطبيعية فهو يسمح لنا مثلا السير دون التفكير كيف تتم هذه العملية. ولكن عندما يمرض الانسان، ويعطب عنده النظام الحركي، يجب ان نعيد الى العمل احتياطي لدماغ وراء «سياج الذاكرة» ان هذا الاحتياطي لا يظهر بذاته. ولهذا نحفز هذه العملية بالتنشيط الكهربائي كما وضعت نظرية الحالة المرضية المستقرة التي يقوم بتثبيتها في الذاكرة نظام معين من المصفوفات. وبرهن كيف يمكن ابعادها باستخدام التنشيط الكهربائي مثلا وغيره من الطرق.

انَّ التنشيط الكهربائي العلاجي يغير كثيرا في نظام عمل دماغ المرضى بالصرع. بواسطة هذه الطريقة يمكن ان نرى بؤرة الصرع، ومن ثم يقوم الجراح بازالتها. ان الصرع مرض معقد وهو غالبا ما يعطل النشاط الانفعالي والنفسي. ومن اجل ازالة هذه التراكمات نقوم بتنشيط المناطق، التي تسبب انفعلات ايجابية.

نحن نلاحظ وكان الدماغ في مثل هذه الحالات يتحول ولا يظهر اي جديد فيه. ولكن يحيا ما كان مضطهداً فيه كثير من المناطق، التي لم تبْدُ كمناطق انفعالية ايجابية، تصبح هكذا ويبدأ الانسان الحياة بانفعالات ايجابية فلا يرى الحياة من خلال نظارتين سوداويين.

● هل يستطيع تنشيط من هذا النوع التأثير على الشخصية ؟ تغيير خبرة المريض الاجتماعية ؟

□ هذا ممكن بالنسبة للشخصية المجومية، التي غيرها المرض، اما الناس الاصحاء، فلا يقوم احد بتنشيطهم بهذا الشكل، ان التنشيط لا يغير الخبرة الاجتماعية، وانما يغير العلاقة مع المحيط، يغير «صبغة» العالم.

● هل يمكن تكثيف عمل الدماغ ؟ اجباره مثلا على تذكر اللغات الاجنبية بشكل اسرع، والاحساس السريع بالحالات القصوى ؟

□ في مرحلة العلاج، نقوم احيانا بتكثيف دماغ المريض، واحياء امكانياته. والامر يتوقف كلية على المريض ذاته. تفكير الانسان العادي والسليم يجب ان يتم بطرق مختلفة كليا وبكل حذر، وذلك لان هذا قد يكلف الدماغ كثيراً.

ان تكثيف التفكير يمكن ان يتم من الخارج. كان تضع مثلا حالة انفعالية ايجابية. فالطرق المختلفة للتعليم المسرع للغات تعني في جوهرها ايجاد حالة انفعالية ايجابية.

اني اعتبر ان افضل تنشيط بالنسبة لهؤلاء الذين تتعلق بايديهم ارواح الناس - طيارين وميكانيكي قطارات واطباء هو النظام الصحيح للعمل والراحة. ولا يقل عن هذا اهمية التدريب الجيد الذي يسمح بانجاز كل ما هو روتيني بشكل آلي، وترك مكان في الدماغ لحل المسائل التي لا يمكن حلها بشكل آلي. واخيرا فان الاختيار المهني مهم جدا يجب ان يتم هذا الاختيار وفقا للمقاييس الفيزيولوجية لحالة الجسم في فترة نشاطه. لقد كان اجمل شيء في غاغارين هو كلمته المشهورة «هيا» ويروون انه كان ينام جيدا قبل الطيران.

■ **اجرت الحديث: نيونيلا يامبولسكايا**

(عن «انباء موسكو» ٨٤/٢٢)

الطلائعيون السوفييت



● ماذا تعرف عن منظمة الطلائع لعموم الاتحاد السوفييتي التي تحمل اسم فلاديمير ايليتش لينين وعن تاريخها ونشاطها العملي ؟

■ تضم منظمة الطلائع لعموم الاتحاد السوفييتي التي تحمل اسم لينين اطفال جميع قوميات البلاد، اي اكثر من ٢٠ مليون فتى وفتاة. ويرتبط تاريخها ارتباطا وثيقا بالاعوام الاولى لقيام الدولة السوفييتية الفتية.

ولدت فصائل الطلائع الاولى في موسكو.ففي ١٦ مايو (ايار) ١٩٢٢ افتتح في موسكو مؤتمر الكمسمول الثاني لعموم روسيا. ونوقشت في احد اقسامه تجربة الكمسموليين الذين شكلوا فصائل من الطلائع الفتيان وفي ١٩ مايو (ايار) اتخذ المؤتمر قرارا بتعميم هذه التجربة في كل انحاء البلاد. واصبح ذلك اليوم يوم ميلاد منظمة الطلائع لعموم الاتحاد السوفييتي.

سار الطلائع الفتيان ذوو ربطات العنق الحمراء دائما في ركاب الزمن. ففي سنوات الخطط الاولى انشئت في كل انحاء البلاد دوريات لحراسة المحاصيل وجمع السنابل وفصائل قوافل القمح. وكان الطلائع في كل مكان: في مواقع البناء والمصانع والمعامل والقرى النائية حيث يساهمون في عملية محو الامية بين السكان. ووثق الكبار بالطلائع فكلفوهم بشؤون هامة: جمع القطن وقطف الشاي، وتجارب استنباط انواع جديدة من الحبوب.

وفي سنوات الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ - ١٩٤٥) انتشرت في كل البلاد «حركة التيموريين». كان الفتيان يسهرون على حياة عائلات الجنود الذين يقاتلون في خطوط النار، واصبحوا مساعدين فعالين في المستشفيات وكانوا يخيطون اكياس التبغ ويحيكون الجوارب والقفازات لاجل المقاتلين. وبرز بين الطلائع الفتيان ابطال العمل الفدائي السري فمنحوا فيما بعد اوسمة عسكرية رفيعة.

واليوم ينفذ الطلائع مهمات كثيرة. ففي ٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢ انطلقت مسيرة اللينينيين الفتيان لعموم الاتحاد السوفييتي لاعوام ١٩٨٢ - ١٩٨٦. ويجمع الطلائع نفايات المعادن لاستعمالها في صنع انابيب الغاز، ويربون الدواجن ويحضرون العلف لاجل المواشي، ويجمعون الاعشاب العلاجية يغرسون الشجيرات، ويسهرون على حماية الطبيعة.

وتوجد في كل مدينة وبلدة دار للطلائع يتعلم فيها الفتيان على التصوير الفوتوغرافي، ويصممون النماذج، ويتلقون مبادىء الغناء والرقص والسباحة.

وقد منحت منظمة الطلائع وسام لينين مرتين لقاء العمل الجليل الذي تؤديه في مجال تربية الاطفال بروح الشيوعية.

حوار جدي بين الصغار والمربين من خلال المسرحية والفيلم

□ غيورغي بولونسكي هو مؤلف مسرحي وكاتب سيناريو سوفييتي شهير. وقد ألف عدة مسرحيات شعبية وكتب سيناريو الفيلمين: «سنعيش حتى يوم الاثنين»، و«مفتاح شخصي جداً»، وهما فيلمان نالا جوائز في المهرجانات السينمائية الدولية. واعماله موجهة بصورة خاصة لجمهور الصغار واليافعين. يقول عن تجربته الفريدة.

«قبل ان اصبح كاتبا مسرحيا علمت الانجليزية في المدرسة. ان تجربتي كمدرس هي بالتحديد التي اوحت لي بمواضيع محاولاتي الادبية الاولى. وقد بدأت بكتابة السيناريوهات، وبعد نجاح اول فيلم لي عن التلاميذ، عرض علي التعاون مع المسارح التي يتألف جمهورها من الصغار واليافعين.

ان المسرح المثالي هو المسرح الذي يهم الصغار واليافعين في آن واحد. فاولا اريد ان اشير بهذا الصدد الى اقوال المربي البولوني العظيم جانوس كورتشاك «ان الصغير يتفوق علينا بقوة شعوره. وهو مساو لنا بالذكاء على الاقل. لكنه يفتقر فقط الى التجربة». وثانيا، فلا الصغار ولا اليافعون، ولا الشباب ليسوا معزولين عن عالم الراشدين ومشاكله. ولذلك فان الناس الذين يبدعون من اجل الصغار، يجب ان يفهموا الفن وان يغذوه بـ «الفيتامين» الروحي الضروري بدرجة واحدة للصغار والراشدين...

ان برامج مسرح الصغار يجب ان تستند الى البرامج الكلاسيكية. لانه هنا بالتحديد انما نعثر على القمة التي نستطيع، انطلاقا منها، ان نرى بوضوح ما يجري حولنا. وهذا هو السبب في ان افضل المسرحيات المقتبسة، من اعمال تولستوي، وتشيخوف، وغوركي، وشكسبير لها اهمية كبيرة جدا بالنسبة للصغار. ويمثل هذا الاحتياطي من «ماء الحياة» كما تقول الحكاية، نستطيع ان نجهد للعثور على الموضوع العصري.

واعتبر شخصيا بمثابة نجاح كبير الصيغة المسرحية للبؤساء لفيكتور «هيغو» التي قدمت مؤخرا في موسكو في المسرح المركزي للصغار. ومن انجح التمثيليات التي كتبت مؤخرا للصغار اذكر مسرحية الكسندر خمليك بعنوان «الانسان الخارجي يقتحم الهواء». وبطل المسرحية حالم صغير استولى على عقول رفاقه في الصف بحكاياته «عن» سكان الكواكب. ويثير المؤلف مسألة جدية، مسألة الثقة بالعنصر المبدع لدى الانسان وبقدرته على اجتياح عتبة الشيء العادي.

وتعجبني ايضا مسرحية اركادي كانس بعنوان «المحادثات في قاعة الاساتذة التي سمعها توليا ابراكسين شخصيا». ويتعلق الامر بحديث مدروس ورصين حول مختلف الاساتذة والاساليب التي يستخدمونها من اجل اقامة الاتصال مع التلاميذ. وليست الفضيلة التبجحية، بل الرصانة والعدالة في كل شيء، هنا الشرط الوحيد للنجاح في التربية. ان الناس الطيبين واصحاب الانتباه هم وحدهم الذين يستطيعون كسب ثقة الصغار وجعلهم يحبون الخير».

●● هل تعلم ؟

ثورة الشمس

□ ثورة الشمس وقذائفها ماذا تعني؟

■ اكثر المقذوفات الشمسية عنفا هو الثوران الشمسي. اذ يبدو سطوع هائل في نقطة معينة من الشمس، ثم يختفي عامة خلال بضع دقائق.

يمكن ان تظهر في اعقاب الثوران الشمسي الكبير السنة واقواس مضيئة هائلة تندفع الى مسافات بعيدة خارج الغلاف الملون. وهذه هي ظاهرة المقذوفات الغازية التي يمكن ملاحظتها ايضاً اثناء الكسوف الكلي للشمس او بواسطة الكورونوغراف، وهي آلة تريبا الشمس في حالة كسوف مصطنعة.

ويميز الفلكيون بين عدة انواع من المقذوفات الغازية، وذلك حسب مظهرها.

● المقذوفات الغازية الثابة: وتبدو على شكل نصال غازية مضيئة وحارة يمكن ان تصل الى ارتفاع ١٠٠٠٠٠ كيلومتر، لكنها تبقى ثابتة خلال فترة تبلغ احياناً ١٠ اشهر.

● المقذوفات الغازية الفعالة: وهي التي يكون تطورها قصير الامد (من بضع دقائق الى يومين) وتقذف مادة ساطعة وفق مسارات منحنية.

● المقذوفات الغازية الثائرة: وهي التي يبلغ فيها قذف المواد الى الخارج سرعة يمكن ان تتجاوز المائة كيلومتر في الثانية، حيث تتدفق المواد في الفضاء الموجود ما بين النجوم، وتصل احيانا مسافة تبعد عن قرص الشمس اكثر من مليون كيلومتر.

هذا واحد من اكبر واروع الثورانات الشمسية التي سجلت حتى الان. وقد اخذت هذه الصورة الفوتوغرافية من محطة سكايلاب في ١٩ كانون الاول / ديسمبر عام ١٩٧٣، بواسطة مرسمة الطيف الشمسي التي صنعها مختبر البحث البحري في الولايات المتحدة في سلم للاشعاع ما وراء البنفسجي البعيد الذي يظهر بصورة خاصة الهليوم المتأين. يرتفع التوازن الى ما يقارب ٥٩٠٠٠٠ كيلو متر فوق سطح الشمس.

الأرز غذاء الملايين

● إعداد: حمدة فارس سعيد (نحف) ●

● يمثل الارز التغذية الاساسية لمئات الملايين من السكان في آسيا. ومن بين النباتات المستخدمة في الغذاء الانساني، يلي الارز القمح في الكميات المزروعة، وهو النبات الوحيد الذي ينمو في المستنقعات وتجري زراعة الجانب الاكبر من الارز في آسيا بطرق مختلفة تماماً عن تلك المستخدمة بالنسبة للحبوب الاخرى مثل القمح والشعير والشوفان.

وفي بادىء الامر، تبذر بذور الارز بعناية وعندما يصبح عمر النباتات شهراً، يجري قلعها وغرسها باليد في حقول مغمورة بالمياه وذلك حتى تنمو نبتة الارز في الطين وليس في الارض. وعندما ينضج المحصول، تجفف الحقول ويحصد الارز. وتحتاج عمليات الاشراف على منسوب المياه في حقول الارز وزراعته وحصاده الى عناية كبيرة وعمل شاق.

وفي المناطق الدافئة في آسيا نجد أن ملايين عديدة من الرجال والنساء والاطفال يعملون لعدة أشهر كل عام لانتاج محصول الارز. اما في آسيا وامريكا واستراليا، فقد حلت الآلة الى حد كبير محل الطرق الاسيوية القديمة. وفي كاليفورنيا يجري بذر البذور في حقول الارز المغمورة بالمياه بالطائرات.

اما نبتة الارز فهي من الفصيلة النجيلية. ويتم الازهار في هيئة سنيبلات تحتوي الواحدة منها على ٤٠ - ٤٠٠ بذرة، حسب النوع، وهنالك انواع كثيرة تجري زراعتها، في الاراضي الجافة، وهو الذي يعرف «بالأرز النجدي» وينمو الارز النجدي في التلال الاستوائية، وليست له اية قيمة تجارية.

ويجهز الارز للاستهلاك البشري عن طريق ضربه وتلميعه لاستبعاد النخالة والقشرة. وقد تؤدي التغذية المعتمدة على الارز الى الاصابة بمرض البري - بري الذي ينشأ من نقص المجموعة «ب» من الفيتامينات.

■■ في عالم الغرائب

سحابة كونية تقترب من الأرض

● اعلنت مجموعة من علماء الفلك الفرنسيين بان مناخ الارض سوف يتعرض لتغيير ما عنيف خلال العشرة الاف سنة اللاحقة وذلك نتيجة لتعرضها لسحابة كونية هائلة سابحة في طريقها الى الارض آتية من كوكب ساغيتا ريوس ويعتقد بعض علماء المناخ ان هذه السحابة ستكون بكثافتها عبر المنظومة الشمسية موجات جليدية في حين يقول آخرون ان هذا سيجعل الشمس اكثر سطوعاً.

اما بالنسبة الى توقيت وصول هذه السحابة الى الارض فهو على افتراض المجموعة الفلكية من العلماء الفرنسيين انها ستصل بعد ١٥٠٠ سنة استنادا للحسابات التالية:

ان طول السحابة عشرة اضعاف سماكتها التي تساوي «٠،٣٣» سنة ضوئية وتبعد عن ساغيتار يوس بسرعة ٢٠،١٥ كم في ثانية تصل المجموعة الى حساب ان هذه السحابة تقع الان على بعد «٠،١٥» سنة ضوئية عن الارض ولكن هذه المعطيات والحسابات تقديرية الى درجة ان المجموعة لا تنفي امكانية وجود السحابة الان قريب الشمس مما يترتب عليه بلوغها الارض في عام ٢٠٠١.

نوادر من التراث

● رأس الديك ●

يروي دعبل الشاعر النادرة التالية :

كنا عند سهل بن هرون فلم نغادره حتى كاد يموت جوعا. وكان بخيلا. فنادى على غلامه وأمر باحضار الغداء. فحمل الغلام قطعة فيها ديك مطبوخ تحته ثريد قليل. فتأمل سهل الديك فاذا به بلا رأس فسأل غلامه: اين الرأس؟ فقال الغلام: لقد رميته. فقال:

- والله اني لأكره من يرمي برجل الديك فكيف برأسه. ويحك! اما علمت ان الرأس رئيس الاعضاء ومنه يصيح الديك ولولا صوته ما أريد، وفيه فرقه الذي يتبرك به، وعينه التي يضرب بها المثل في الصفاء فيقال «شراب كعين الديك»، ودماغه دواء عجيب لوجع الكلية، ولم ار عظما اهش تحت الاسنان من عظم رأسه. وهبك ظننت ان لا آكله، فعندي من يأكله، فانظر اين رميته واتني به. فقال الغلام: لا أعرف اين رميته. فرد سهيل: ولكني انا اعرف اين رميته. لقد رميته في بطنك! الله حسيبك !

● من أهل الجنة ●

لقي اعرابي رجلا من الحجيج فسأله: ممن الرجل؟ فقال: باهلي (وباهلة مشهورون بالبخل) قال الاعرابي:

- اعيذك بالله من ذلك.

فقبله الاعرابي وراح يتمسح به للتبرك. فذهل هذا وسأله عما يفعل ولمَ؟

فأجاب الاعرابي:

- اني واثق بأن الله عز وجل لم يبتلك بهذا في الدنيا الا وانت من أهل الجنة !

● بخل آل مروَ ●

اشتهر آل مروَ بالبخل. وقد كان من عادتهم اذا ترافقوا في سفر ان يبتاع كل واحد منهم قطعة لحم يربطها بخيط. وكانوا يجمعون اللحم كله في قدر، ويمسك كل منهم طرف خيطه. فاذا نضجت قطعته سحب خيطه واكل قطعته ثم تقاسموا المرق! وهكذا لا يأكل احد قطعة صاحبه فقد تكون أكبر حجماً !

● من نوادر ابن المقفع ●

كان شيخ من البخلاء يأتي - ابن المقفع - وكان يرجوه ان يتغدّى عنده ، فأجابه يوماً فقدم له كسرة يابسة وملحاً جريشاً ، ووقف سائل بالباب فقال له :

- بورك فيك .

فقال له : لئن خرجت اليك لادقن ساقك .

فقال ابن المقفع للسائل : والله لو علمْت من صدق وعيده ، ما علمْت من صدق وعده ، ما وقفت طرفة عين .

● الوعيد : التهديد ..

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٧)

١) كم عدد شهداء مجزرة كفرقاسم ؟
٢) في اي عام ارتكبت ؟
٣) ما اسم الضابط الذي اشرف على تنفيذ المجزرة وحكمت عليه المحكمة العسكرية بغرامة مالية مقدارها قرش ؟

● حل المسابقة رقم (٦٥) ●

١) ابو ذر الغفاري هو الذي قال: «عجبتُ لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه!»
٢) كارل ماركس هو الذي قال: «ان امة تستعبد امة اخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها حرة.»
٣) عمر بن الخطاب هو الذي قال: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا !»

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

- ■ من ام الفحم: سلام محمود ابو ناصر
- ■ من مصمص: عادل فريد حسن الجبارية
- ■ من طمرة: وفاء احمد ريان وكفاح ومحمد ابراهيم ريان
- ■ من حيفا: روميو الياس
- ■ من شفاعمرو: شهناز حبيب الشيخ ورامي فرنسيس مطر
- ■ من عيلبون: منار توما حاج
- ■ من الناصرة: عنان جميل عروق
- ■ من كابول: عبد المنعم يوسف هيبي
- ■ من طرعان: شادي اسعد بدر

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) عبد المنعم يوسف هيبي - كابول
٢) سلام محمود ابو ناصر - ام الفحم
٣) روميو الياس - حيفا

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي.]

● كوبون المسابقة ●

حل المسابقة رقم (٦٧)

١:..............................
٢:..............................
٣:
الاسم: ____________
العنوان: ____________
البلدة: ____________

انتخاب لجنة جديدة للطلاب الثانويين في دير حنا

● ديرحنا - لمراسلنا - بحضور ما يزيد عن ٩٠ طالباً وطالبة ثانوية من قرية ديرحنا عقدت لجنة الطلاب الثانوية، يوم الجمعة (١٠/٥)، اجتماعاً تم فيه تلخيص الفترة السابقة من عمل اللجنة وانتخاب لجنة جديدة.

وتخلل الاجتماع تقديم محاضرة حول وضع التعليم الثانوي في الوسط العربي قدمها اسري توفيق حبيب.

ثم قدم سكرتير اللجنة السابقة، عمران خطيب بياناً عن عمل اللجنة السابقة مؤكداً على ضرورة وحدة الطلاب حول اللجنة الجديدة لانجاح فعالياتها.

وفي ختام الاجتماع تم انتخاب لجنة جديدة مؤلفة من تسعة طلاب هم: حاتم عطوان وعمر علي وخالد دوخي وعارف خطيب وفايدة دغش وسوسن خطيب ومخلص ابو الحوف وفخري رباح ونزيه خطيب.

انتخاب لجان جديدة لاولياء امور الطلاب في كابول

● كابول - لمراسلنا - عقد مجلسا اولياء امور الطلاب في مدرستي (أ) و (ب) في كابول، اجتماعين لهما لانتخاب مجالس جديدة لاولياء الامور.

وقد تم انتخاب لجنة لاولياء الامور في المدرسة (ب) مؤلفة في السادة: محمد فضيل عبد (رئيساً) وغازي مصطفى شحادة (نائباً) وعبد الله محمد حادي واحمد مصطفى عصفور وحسن محمد بشير ومحمود محمد علي وقاسم محمود حود ويوسف موسى هيبي وعادل عبد الحميد بقاعي (اعضاء في اللجنة).

وفي المدرسة (أ) انتخبت لجنة مؤلفة من السادة: توفيق مصطفى عصفور (رئيساً) ويوسف علي حود (نائباً) وفلاح عبد ريان ويوسف موسى هيبي وعيسى يوسف ابراهيم وعمر علي اشقر وخالد محمود خطيب واحمد يحيى هواش وكمال صالح ابراهيم . أعضاء في اللجنة.

كما وعقدت اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب اجتماعاً مماثلا لها، تم فيه انتخاب لجنة جديدة مؤلفة من السادة: محمد فضل عبد (رئيساً) وتوفيق مصطفى عصفور (نائبا) وغازي مصطفى شحادة (سكرتيراً) ويوسف علي حود (محاسباً).

هذا وتم اعلام منظمة الاباء القطرية والمجلس المحلي في كابول ومفتشي المعارف في المنطقة ومدراء مدرستي (أ) و (ب) بنتائج هذه الانتخابات.



الصفحة ٦ — الاربعاء ١٠ تشرين أول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اين الأوقاف ودوائر الأوقاف

● عبلين ـ قابل وفد من اهالي عبلين تألف من عيسى سكران وعمر عثمان وعلي حيدر وراجي النجمي يرافقهم احمد الشيخ، شيخ جامع شفاعمرو.. قابلوا ضابط الارتباط في وزارة الأديان في حيفا. وقد طلبوا منه ان ينقل الى الوزير مطالبتهم باصلاح جامع القرية.

ويقول مراسلنا ان اهالي القرية المسلمين بدأوا قبل سنة باصلاح الجامع ولكن الأموال التي كانت لديهم نفذت وهم يرغبون الآن في ان تمد الوزارة يد المعونة لاكمال التصليحات.

ووعد ضابط الاتباط بان يزور القرية بصحبة مهندس الوزارة لدراسة الوضع.

والجدير بالذكر ان الحكومة التي تسيطر على اموال الوقف الاسلامي تمانع في تحريره ليتمكن المسلمون من الاستفادة منه.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٩)

هل، حقاً، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/٩

● قرية جليلية تقع على السفوح الغربية من جبل الطور.

* ما أسم هذه القرية ؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه].

أبو الشمقمق يقول!!

يستمر رئيس تحرير «الأنباء»، وهو بكامل قواه العقلية ـ أي غير «سكران» او «مخمور» ـ في توجيه التهديدات الى كل عربي «يتجرأ» على رفع صوته في وجه العدوان الاسرائيلي. بالأمس نَصَّبَ نفسه «قائد أركان» وهدد أهالي مخيم «الدهيشة» بـ «هجرة جديدة». واليوم، ١٠/٤، يهدد العرب أجمعين بحرب عدوانية إسرائيلية جديدة عليهم. جاء في نهاية افتتاحية «الأنباء» في اليوم، المذكور، ما يلي بالحرف الواحد:

«إن السلام بين العرب وإسرائيل سيتحقق عندما تكف العناصر المتطرفة من ممارسة الضغوط على الدول المعتدلة، لحملها على الانضمام الى مسيرة السلام، كما هو الحال بالنسبة للأردن، او عندما تتحرر هذه الدول من كابوس ما يسمى بجبهة الصمود والتصدي، التي دفعت وتدفع المنطقة الى هاوية الحرب»

(أبو الشمقمق)

■ ■ الشيخ امام عيسى

نضال مستمر بالكلمة والنغم

*** الشرط الأساسي للفن ان يكون نابعاً من الشعب * لا أمانع في التعامل مع اغنية جديدة، شرط ان تكون الآلات شرقية ***

■ حدث لم يكن بالأمكان حصوله قبل أعوام قليلة، ولكنه اليوم حقيقة.. الشيخ إمام يطوف في بلاد الله الواسعة يشدو بأغان رددناها عنه قبل أكثر من عشرة أعوام.. يطربنا بها.. يدغدغ ذاكرتنا.. يذكرنا بالأمل في هذا الزمن العربي الرديء، الأمل الذي لم يفقده، وهو الضرير، ولو لمرة واحدة.. لأنه يرى أكثر بكثير من المبصرين. له رؤيته الخاصة وأمله الكبير في الحياة.. والغد الأفضل لا ينتهي. يرفض اليأس، ويردد مع رفيقه وزميل دربه الطويل أحمد فؤاد نجم: «الجهد حياة.. والراحة شلل».

● إرادة الحياة ●

الشعب التونسي استقبله بحرارة، وفي قصر الرياضة في المنزه، وعلى مدى حفلتين، رحب به الجمهور التونسي بنشيده الوطني «إرادة الحياة». خمسة آلاف حنجرة هتفت بصوت واحد:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلا بد ان يستجيب القدر.

ورد عليهم الشيخ إمام، والى جانبه رفيقه محمد علي، فغنى «يا ولدي» للشاعر التونسي آدم فتحي، وتلاها بقصيدة «بيروت» من كلمات أحمد فؤاد نجم. وغناها بصوت مصر الأم الى بيروت أم الأبطال والثوار. ثم غنى «صابرين»، «توت حاوي»، «باستنظرك»، «دبستان»، «صباح الخير على الورد المفتح»، ثم «جيفارا»، وأنهاها بهدية للاتحاد العام التونسي للشغل، قال فيها: «شيد قصورك ع المداين».

● مع الصحافة ●

ومساء العاشر من أيلول (سبتمبر) كان للشيخ إمام لقاء مع الصحافة في مقر جمعية الصحفيين التونسيين، تحدث فيه عن مسيرته الفنية النضالية الطويلة، وعن رأيه في الفن الشعبي الملتزم والثائر، وعن انطباعاته بعد خروجه الأول من مصر. فقال: «بدأت حياتي بترتيل القرآن، وتعلمت الموسيقى على يدي الشيخ درويش الحريري، وهو من الموسيقيين الأوائل في مصر، وكان يدرس مادة الموشحات، لقد علمني الموشحات وأغاني التراث. وكنت ملازماً ايضا للشيخ زكريا أحمد. ومن يومها كنت أبحث عن الكلمة التي تتجاوب مع طموحي، وتعبر عن احاسيسي، وترفض الظلم.. إلى ان كان أول لقاء لي مع نجم في العام ١٩٦٢، حيث تعارفنا عن طريق صديق مشترك. آنذاك كتب لي نجم أغنية عاطفية لحنتها في اليوم نفسه. ومنذ ذلك الوقت التقينا على رفض الفن الذي تروّجه اجهزة الاعلام والتلفزة، وبدأنا بتجميع أعمالنا، معتمدين على أنها ستنتشر مع الزمن. وبالفعل خرجت أغنيتنا من البيت، الى الشارع. وبالتحديد في العام ١٩٦٧، بدأنا نغني لفلسطين وللقضية العربية».

● الشيخ والفن ●

وفي رأي الشيخ إمام ان الشرط الأساسي للفن هو أن يكون نابعاً من الشعب، ويخدم القضية الوطنية. فإذا لم يعبر الفن عن أحاسيس وأحزان وأفراح وآمال الشعب، فإنه يعد اخفاقاً، ومضيعة للوقت. وهو يقول: ان الأغنية السائدة لا أساس لها في الواقع، إنما هي للتخدير والتبرير.



● الشيخ أمام عيسى ●

والشيخ إمام مستعد للخروج عن نطاق الروتين في أغانيه. اذ يقول: «في البدء كانت الكلمة: وهي الجسم والموسيقى هي الروح: الروح التي تحرك الجسد. وأنا لا أمانع في التعامل مع أغنية جديدة، شرط ان تكون الآلات شرقية».

وفي الختام قال: «إن الناس بالنسبة لي كالماء للسمك. فأنا لا استطيع ان أعيش من غير الناس. إنني أغني لفلسطين، وللبنان، ولكل الأرض العربية. وسأسير على درب النضال بالكلمة والنغم بكل طاقاتي».

ثم شدا بأغنية من كلمات الشاعر آدم فتحي، تقول: «إصحى إصحى، طال النوم». ■

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٩/٢٢)

● زجليات ●

يا طير سلّم لي على أوطاني

● عيد دعيم ●

يا طير الدوري ودّي — مني الأشواق
لديرة بيِّ وجدّي — طوّل الفراق

يا طير الدوري دَخْلَك — لا تنسى تزور
دغشة لكن ع مهلك — أرض الشاغور
قلّو مشتاقة أهلك — تزرع البذور
وتجني الغَلّة من سهلك — شهد الترياق

ع بطوفي لا تنسى — تحوملّي نهار
ويا دهري مهما تقسى — ما بنسى الدار
ع هجرك يومي أمسى — اسود م القار
وبمينا يافا المرسى — لعكا مشتاق

بَوّسلِّي تراب بلادي — بسهل عبلين
ارض الحرقان[1] تنادي — ع الفلاحين
ارض جدودي لأولادي — ومش ممكن لين
وما دامو الدم زيادة — بقلبي الخفاق

جليلي ترابك غالي — يا أغلى تراب
عالي ورح تبقى عالي — تناطح السحاب
من كرومك خمر الدالي — عَتّق الحباب
وشحنات البرتقال — وصلت العراق

ع المثلث والرملة — يا طيري مُرّ
وبالنقب الغالي رملي — اغلى من الدر
يا ربي تجمع شملي — والعيش المُر
تنهي وعن كتفي حملي — يقطع الوثاق

١) الحرقان: ارض في سهل عبلين صودرت واقيم عليها كيبوتس آفك.

(عبلين ـ ٨٤/٩/١٥)

هُمَّ مين وأحنا مين

● شعر: احمد فؤاد نجم ●
● غناء: الشيخ امام ●

منشد:
هُمّ مين وإحنا مين

كورس:
هُمّ الأمرا والسلاطين
هُمّ المال والحكم معاهم
وأحنا الفقرا والمحكومين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيحكم مين

• • •

منشد:
إحنا مين وهُمّ مين

كورس:
إحنا الفُعلا البنّايين
إحنا السُنة وأحنا الفرضْ
إحنا الناس بالطول والعرض
من عافيتنا تقوم الأرض
وعرقنا يخضر بساتين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيحكم مين

• • •

منشد:
احنا مين وهُمّ مين

كورس:
هُمّ الفيلّا والعربيّة
والنساوين المتنقيّة
طبعاً، حيوانات استهلاكية
شغلتهم حشو المصارين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيحكم مين

• • •

منشد:
إحنا مين وهُمّ مين

كورس:
إحنا قرنفل على ياسمين
إحنا الحرب حطبها ونارها
إحنا الجيش اللي يدمرها
واحنا الشهدا بكل مدارها
منكسرين أو منتصرين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيقتل مين

• • •

منشد:
هُمّ مين وإحنا مين

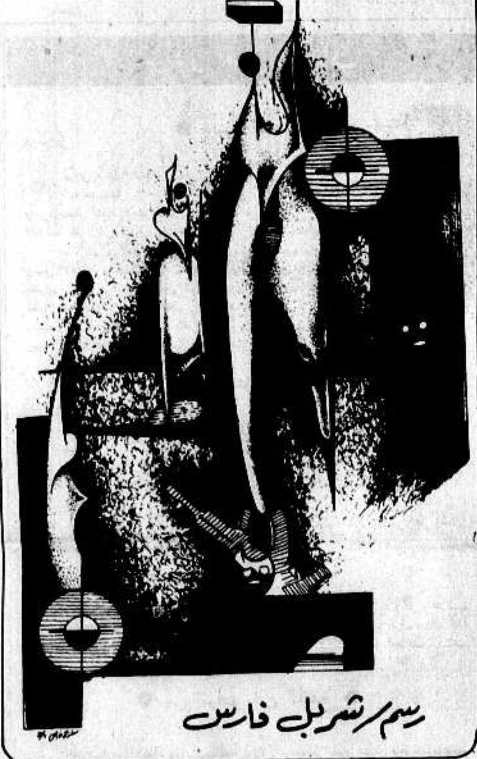
كورس:
هُمّ الأمرا والسلاطين
هُمّ مناظر بالمزيكا
أكا تكا تيكا تيكا تيكا
بالزفة وشغل البوليتيكا
والمفهوم طبعاً أستيكا
بس البركة بالنياشين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيخدع مين

• • •

منشد:
هُمّ مين وإحنا مين

كورس:
هُمّ بيلبسوا آخر موضة
وأحنا بنسكن سبعة بأوضة
هُمّ بياكلوا حمام وفراخ
وأحنا الفول دوّخنا وداخ
هُمّ بيمشوا بطيارات
وأحنا نموت في الأوتوبيسات
هُمّ حياتهم بمبِ جميلة
هُمّ فصيلة واحنا فصيلة
حادي يا بادي
يا عبد الهادي
يا اللي عليك
قصد الفتوة دي
لما الشعب يقوم وينادي
يا أحنا يا هُمّ
في الدنيا دي
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا حيغلب مين





رسم شربل فارس

«قامات واقنعة» عن «النداء» ٢٥ تموز ١٩٨٤

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢	■		■	■	■				
٣	■			■			■	■	
٤		■		■			■		■
٥			■	■		■			
٦				■	■				
٧				■					
٨				■					
٩									

■ إعداد: شيرين جبالي ـ الطيبة ■

الكلمات الأفقية:
١) دولة في امريكا اللاتينية
٢) تاب عنه
٣) اله ـ اخر السلم الموسيقي
٤) ظهر الهلال
٥) نعم بالانجليزية ـ يفهم
٦) حيوان مفترس ـ سيف
٧) ديوان لسميح القاسم ـ سميناً
٨) ذهب ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)
٩) مفكر عربي كبير + حرف

الكلمات العمودية:
١) مناضل ثوري كبير
٢) عكس عُسر ـ اسم علم مؤنث
٣) قهوة ـ نشيد (معكوسة)
٥) مرج ـ مقابل
٦) الأسم الأول لمؤرخ فلسطيني ـ من المعادن
٧) عكس سمين ـ يمشي + حرف
٨) للتمني (معكوسة) ـ يمانعن
٩) اقارب ـ حامة

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية:
١) زمزمة ـ طنين
٢) قلقله
٣) ج ب ي ـ عزمي
٤) صرير ـ قلق
٥) هـ غ ـ حر
٦) ضفدع ـ جراد
٧) ثغاء ـ خ ر
٨) كلب ـ قرد
٩) اب ـ هدير
١٠) وطء ـ قباع

الكلمات العمودية:
١) زمجرة ـ مكاء
٢) ضعيف ـ طبل
٣) زئير ـ ف ت ب
٤) صقد + غ
٥) قهقاع
٦) قزاح ـ دب
٧) ط ل م ـ ر ج ـ با
٨) نهيق ـ قرع
٩) لي ـ ل + رغاء
١٠) نهيق ـ درداب

ركن الاطفال

بقع الحبر !

□ بقلم : باروزدين □

يجلس فيتاليك في الصف جوار سفيتلانا . ذات يوم دعته المعلمة الى السبورة وطلبت منه ان يحل احد التمارين . ولم يكن فيتاليك قد حضر الدرس في البيت فلم يعرف كيف يحل العملية . فقالت له المعلمة :

ـ سيء . اراني مضطرة الى ان اضع لك علامة «٢»* وجلس فيتاليك في مقعده وتأمل العلامة «٢» وصار يقرض قلم الحبر .

وفجأة سقطت من ريشة القلم نقطة حبر على دفتره حيث العلامة «٢» . ورأت سفيتلانا بقعة الحبر فأصابتها الدهشة :

ـ لماذا لطخت دفتر العلامات ؟

ـ عن غير قصد .

وفي المساء سأله والده :

ـ ما هذه البقعة في دفترك ؟

ـ هكذا ، عن غير قصد ... الم تقل بنفسك انى ولد مهمل .

وفكر : امن المعقول ان ابي لم يلحظ العلامة «٢» ، انه لم يقل شيئاً . وهذا يعني انه لم يلحظها .

وبعد بضعة ايام وجدت المعلمة فيرا نيكولايفنا ان فيتاليك لم يحضر درسه فقالت له :

ـ اراني مضطرة الى ان اضع لك مرة اخرى علامة «٢» . فوقف فيتاليك مبتسماً .

ـ وما الذي يسعدك ؟

عاد فيتاليك الى مكانه وأخذ قلم الحبر واغرق ريشته في المحبرة ، وأسقط بقعة حبر فوق العلامة «٢» .

ولاحظت سفيتلانا البقعة على الفور ، فسألته :

ـ لماذا لطخت دفترك من جديد ؟

فقال فيتاليك بجرأة :

ـ هكذا ، بصورة عفوية .

وفي فترة الاستراحة الطويلة دنت سفيتلانا من فيتاليك وقالت له :

ـ تعال يا فيتاليك ندرس سوية ، اما عندكم في البيت او في بيتنا .

ـ ما هذا القول ! ولماذا ؟

ـ ذلك افضل ... لي ولك أيضاً . تعال اليوم الى بيتنا .

ـ حسناً .. سأجيء .

ومنذ ذلك اليوم صار فيتاليك وسفيتلانا يحضران دروسهما سوية ، مرة في بيته ومرة في بيتها وكان فيتاليك يسأل سفيتلانا كلما استعصى عليه فهم أمر من الأمور .

وفي نهاية الأسبوع تفحص والد فيتاليك دفتر علامات ابنه فلم يجد فيه بقع حبر جديدة وبدلاً منها رأى فيه علامة «٥» في مكانين . فقال :

ـ اني سعيد جداً يا فيتاليك لأنك لم تعد مهملاً ...

وبالمناسبة بلغ سفيتلانا تحياتي عندما تراها !

(عن «أنباء موسكو» ٧٧/٤٤)

● توضع العلامات في الاتحاد السوفييتي بموجب التدريج التالي : ٥ = ممتاز ، ٤ = جيد جداً ، ٣ = جيد و ٢ يعني راسب . بينما توضع العلامات في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بموجب تدريج عكسي : ١ = ممتاز ، ٢ = جيد جداً ، ٣ = جيد و ٤ يعني راسب .

● الانسان الآلي قاتل ●

□ اول جريمة من نوعها يرتكبها الانسان الآلي تمت في احد مصانع السيارات اليابانية ، حيث كشفت التحقيقات التي قام بها مكتب شؤون السلامة الصناعية الياباني، ان احد العمال المتخصصين في صيانة أجهزة الانسان الآلي في مصنع «كاواسكي» قتل في أثناء فحصه الخلل الذي اصاب هذه الأجهزة .

ففي أثناء توجه العامل لاصلاح هذا الخلل انهالت عليه ذراع الجهاز وأشبعته ضرباً ولكماً وطعناً حتى فارق الحياة . ولم يستطع أي من زملائه العمال ايقاف الجهاز وانقاذ حياة هذا العامل المسكين . والسبب في الجريمة يكمن في خطأ ارتكبه العامل نفسه الذي نسي ان يضغط على زر الطوارىء قبل الاقدام على اصلاح الجهاز .

ومن الجدير بالذكر ان اليابان تستخدم هذه الأجهزة بشكل كبير في الفترة الأخيرة نظراً للتحسينات والتطويرات التي طرأت على عمل هذه الأجهزة حيث يعمل الآن اكثر من ٥٠ ألف انسان آلي في مختلف المصانع .

ولكن رغم هذه التحسينات والتطويرات لم تفلح في الحد من الخطأ او إمكانية تجنبه .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤